(فهرسة)

الجزء التاسع من صحيح البخارى

Made searchable using ScribeTools.com

فهرسة الجزء التاسع من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

صحيفة		صحيفة	
٢	كتاب الديات	٨٢	باب ما جاء في التمني
١٣	كتاب استتابة المرتدين والمعاندين الخ	٨٦	باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة الخ
١٩	كتاب الاكراه	٩١	كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
٢٢	باب في ترك الحيل	١١٠	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شئ
٢٩	باب التعبير	١١٤	كتاب التوحيد
٤٦	كتاب الفتن		
٦١	كتاب الاحكام		

تمت

﴿هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة﴾

جزء تاسع

صحيفة	سطر		
٤	٢	فوق لفظ هشيم صح ، ولا وجود لذلك فى الاصل ولا فى القسطلانى وأسقط رمز صح ، ص فوق أخبرنا بعد علامة ١ و٣ مع وجود ذلك بالقسطلانى وبالاصل ورقة ٤٢١	
٧		هامش حدقته صوابه حذفته بالذال المعجمة	
٨	»	فوق لفظ يزيد رمز ، ص صوابه حذف ص من يزيد ووضعه على ضمير الغائب بعده كما فى الاصل والقسطلانى	
١٠	»	فوق مرر رمز صح ، ص صوابه اسقاط ص كما فى الاصل والقسطلانى	
١٠	٧	قَتَلَهُ صوابه قَتَلَ بصيغة الماضى	
١٣		هامش لأداً صوابه لاداء لان لا نافية	
٢٨	١٩	تُسْحَقَ صوابه تُسْحَقَ بفتح التاء الثانية	ص
٤١	١٤	فيروزُ بلا تنوين كما فى الاصل والصواب تنوينه لانه مصروف	
٤٩		هامش فَشَكَوْا صوابه نَشْكُو	
٥٣	٢	خَرِجَ صوابه خَرَجَ	
٥٤		هامش قرن الشيطانُ صوابه قرن الشيطانِ بخفض الشيطان	
٧٥	٢	يحثُّ صوابه يحثُّ بالرفع	
٨٦		هامش أمراءُ صوابه أمراءَ بالنصب	

Made searchable using ScribeTools.com

﴿ وقف لله تعالى لا يباع ولا يشترى ولا يرهن ﴾

صحيح البخاري

﴿ الجزء التاسع ﴾

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى

عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها « لابي ذر الهروي وص للاصيلي وس أوش لابن عساكر وط أوظ لابي الوقت وهـ للكشميهني وحـ للحموي وسـ للمستملي ولـ لكريمة وحه لاجتماع الحموي والكشميهني وحس للحموي والمستملي وسه للمستملي والكشميهني وتارة توجد تحت حه وحس » أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذي بعدها ان كان وقد يوجد في آخر تلك الجملة التي عليها لا لفظ (الى) اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعاني وج ولعلها للجرجاني وق ولعلها لابي الوقت أيضا وح وعط وصع وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خ أو ظ أو خ وهي اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

﴿ طبع ﴾

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٢ هجرية

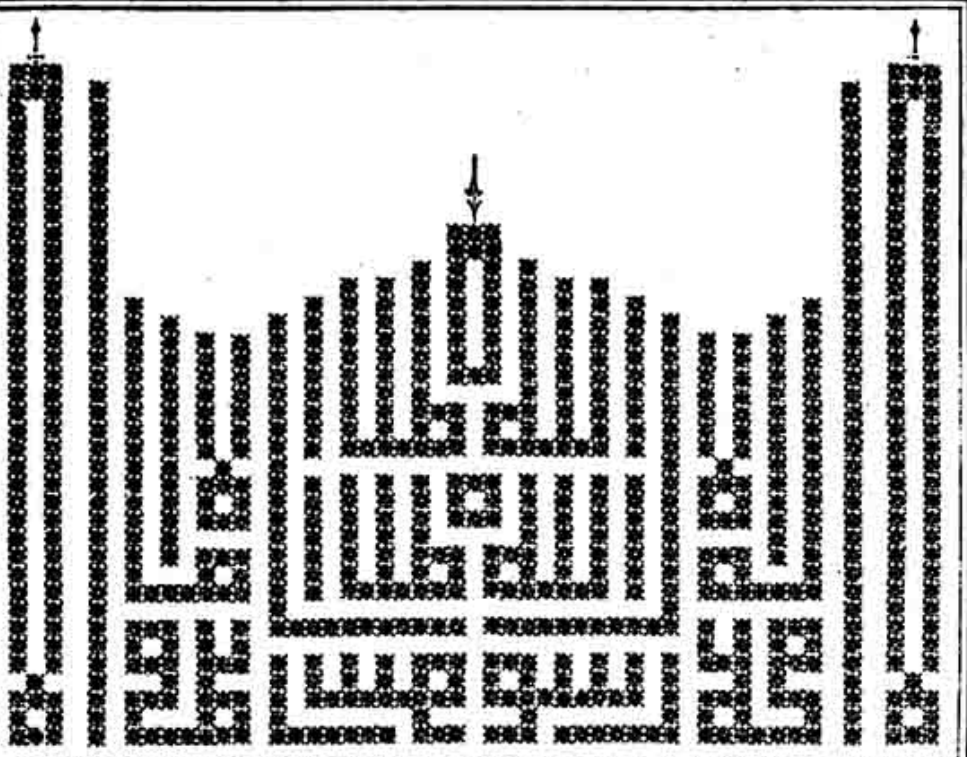

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الديات ﴾

قَوْلُ[1] اللهِ تعالى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا جَرِيرٌ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ[2] قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ
اللهِ قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ[3] قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ
تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ[4] جَارِكَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ[5] وَلَا يَزْنُونَ[6] وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ[7] الْآيَةَ حدثنا عَلِيٌّ حدثنا إِسْحَقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ[8] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَزَالَ
الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ[9] مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا[10] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حدثنا إِسْحَقُ[11] سَمِعْتُ أَبِي[12]

١ وقول
٢ كذا في اليونينية بالصرف وعدمه
٣ خشية أن ٤ حليلة
٥ الآية ٦ الآية
٧ يلق أثاما ٨ لا يزال
٩ من ذنبه ١٠ حدثنا
١١ أخبرنا ١٢ ابن سعيد
١٣ قال شيخنا أبو عبد الله ابن مالك صواب ورطات أن يكون محركا مثل تمرة وتمرات وركعة وركعات اه ومثله في الشارح اه مصححه

Made searchable using ScribeTools.com

عليه

عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان (١) حدثنا عبد الله (٢) حدثنا يونس عن الزهري
(٣) حدثنا عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله ان لقيت (٤) كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ (٥) بشجرة وقال أسلمت لله أقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال
يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال * وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن (٦) يخفي ايمانه مع قوم كفار
فأظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب لا الى قول الله تعالى ومن
أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي (٧) الناس منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن (٨)
عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال
سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي (٩) صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض * رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني (١٠) محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن
عمرو (١١) (١٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك
شعبة * وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال
وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور (١٣) حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن أبي بكر
سمع أنسا (١٤) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو (١٥) (١٦) (١٧) حدثنا شعبة عن ابن أبي

١ أخبرنا ٢ أخبرنا
٣ حدثني ٤ اني لقيت
٥ لاذ مني ٦ يمسن
٧ فكانما أحيا الناس جميعا
٨ قال أبو ذر وقع واقد بن عبد الله والصواب واقد بن محمد ابن زيد بن عبد الله بن عمر كذا في اليونينية اه من هامش الاصل وفي الشارح نسبه أبو الوليد شيخ المؤلف لجده وراجعه اه مصححه
٩ خ قال لي ١٠ حدثنا
١١ قال النبي
١٢ رسول الله
١٣ أخبرنا
١٤ أنس بن مالك
١٥ حدثني
١٦ وهو ابن مرزوق
١٧ أخبرنا

بكرة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة (١) حدثنا هشيم (٢) حدثنا حصين حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته (٣) قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما (٤) قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن (٥) قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث (٦) حدثنا يزيد (٧) عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيأ ولا نسرق (٨) ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب (٩) ولا نعصي (١٠) بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيأ كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل (١١) حدثنا جويرية (١٢) عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا * رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما (١٣) فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه (١٤)

باب (١٥) قول الله تعالى (١٦) يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

باب (١٧) سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا

١ أخبرنا ٢ أخبرنا
٣ وطعنته ٤ بعد أن
٥ بعدما ٦ حدثني
٧ حدثني
٨ هكذا بتقديم ولا نسرق في نسخ كثيرة معتمدة وفي أصل اليونينية ولا نزني ولا نسرق وكتب عليهما علامة التقديم والتأخير اه من هامش أصل عبد الله بن سالم
٩ نبهت ١٠ ولا نقضي
١١ فالجنة
١٢ ابن عمر رضي الله عنهما
١٣ بسيفهما
١٤ القاتل (أي باسقاط الفاء)
١٥ الآية ١٦ الى قوله أليم
١٦ الى قوله عذاب أليم
١٧ واذا لم يزل يسئل القاتل حتى أقر والاقرار في الحدود
١٨ فلان وفلان
١٩ سمي اليهودي

Made searchable using ScribeTools.com

به حتى أقر به فرض رأسه بالحجارة **باب** اذا قتل بحجر أو بعصا **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله
ابن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح
بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة
فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب** قول
الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمارق من الدين التارك الجماعة **باب** من أقاد بالحجر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها
فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فاشارت برأسها أن لا
ثم قال الثانية فاشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فاشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
بحجرين **باب** من قتل له قتيل فهو بخير النظرين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا * وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى
حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا
وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ألا وانما أحلت لي ساعة من نهار ألا وانها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما يودى واما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله

١ الآية — الى آخره
٢ والمفارق لدينه
٣ للجماعة ٤ في الثانية
٥ أي نعم ٦ ولانها
٧ ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
٨ اما أن
٩ واما أن يقاد

صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الاذخر فانا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الاذخر * وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل
(١) قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء
(٢) قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان
باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس الى الله ثلاثة
(٣) ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب
العفو في الخطأ بعد الموت حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة هزم
(٤) المشركون يوم احد * وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على
اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم
(٥) منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما الى باب
اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثني (٦) اسحق (٧) اخبرنا حسان حدثنا همام (٨) حدثنا قتادة حدثنا انس

فاومأ برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال

١ وقال ٢ يطلب
٣ ابن ابي المغراء
٤ يعني الواسطي
٥ الآية ٦ حدثنا
٧ حدثنا ٨ عن قتادة

Made searchable using ScribeTools.com

همام

هَمَّامٍ بِحَجَرَيْنِ **باب** قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حدثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا **باب** الْقِصَاصِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجِرَاحَاتِ وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ وَيُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ تُقَادُ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَهُ قَادُونَهَا مِنَ الْجِرَاحِ وَبِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِبْرَاهِيمُ وَأَبُو الزِّنَادِ عَنْ أَصْحَابِهِ وَجَرَحَتْ أُخْتُ الرُّبَيِّعِ[1] إِنْسَانًا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْقِصَاصُ[2] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[3] حدثنا يَحْيَى حدثنا سُفْيَانُ حدثنا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ لَدَدْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي مَرَضِهِ فَقَالَ لَا تَلُدُّونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةُ[4] الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ[5] فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لُدَّ[6] غَيْرَ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ **باب** مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوِ اقْتَصَّ دُونَ السُّلْطَانِ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ حدثنا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ[7] ۞ وَبِإِسْنَادِهِ لَوْ أَطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ خَذَفْتَهُ[8] بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَدَّدَ[9] إِلَيْهِ مِشْقَصًا فَقُلْتُ مِنْ حَدَّثَكَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ **باب** إِذَا مَاتَ فِي الزِّحَامِ أَوْ قُتِلَ **حدثني**[10] إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أخبرنا[11] أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ أخبرنا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللهِ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيْ عِبَادَ اللهِ أَبِي أَبِي قَالَتْ فَوَاللهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ قَالَ حُذَيْفَةُ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ ۞ قَالَ عُرْوَةُ فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةُ[12] خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ **باب** إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ خَطَأً فَلَا دِيَةَ لَهُ **حدثنا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حدثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ[13] فَحَدَا بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنِ السَّائِقُ قَالُوا عَامِرٌ فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ هَلَّا أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَأُصِيبَ صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ حَبِطَ عَمَلُهُ قَتَلَ نَفْسَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله

---

١ قال أبو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع بنت النضر عمة أنس بحذف لفظ أخت لما في البقرة من وجه آخر عن أنس أن الربيع بنت النضر عمته كسرت ثنية جارية قاله القسطلاني وراجعه وفي أسد الغابة أنه قيل ان التي فعلت ذلك أخت الربيع وساق سنده لمسلم بسنده عن أنس اه مصححه

٢ بالرفع في الفرع وفي غيره بالنصب على الاغراء اه قسطلاني

٣ ابن بحر ٤ كراهة

٥ الدواء ٦ غير

٧ يوم القيامة

٨ حذفته ـ أي بالحاء المهملة والصواب بالمعجمة وهي رواية الاكثرين

٩ فسدد كذا للاصيلي وأبي ذر بالسين المهملة وعند الحموي والباقين فشدد بالمعجمة وهو وهم قاله عياض اه من اليونينية كذا بهامش الاصل ومثله في القسطلاني

١٠ حدثنا ـ أخبرنا

١١ حدثنا ١٢ بقية خير

١٣ هنياتك

عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا احبط عمله فقال كذب من قالها إن له لاجرين
اثنين إنه لجاهد مجاهدا وأي قتيل يزيده عليه **باب** اذا عض رجلا فوقعت ثناياه **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع
يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض
الفحل لا دية لك **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت
في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن
حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص **باب** دية الاصابع **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم
كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا
فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الاول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما ﴿ وقال لي ابن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل
صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن
الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلثة أسواط واقتص
شريح من سوط وخوش **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا موسى بن أبي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا
لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية

١ يارسول الله
٢ قتيل يزيد
٣ من فيه
٤ ثناياه ٥ له
٦ غزاة ٧ قوله هل يعاقب الخ ببناء الفعلين للفاعل في اليونينية وفي رواية ببنائهما للمفعول وفي رواية يعاقبون وفي أخرى يعاقبوا بحذف النون أفاده القسطلاني ويؤيده الاصل الذي بايدينا المنقول من اليونينية
٨ فقالا ٩ فيه ١٠ كراهية كذا بهامش الاصل من أن النصب لابي ذر وفي القسطلاني ولأبي ذر كراهية بالرفع أي هو كراهية
١١ ألم أنهكن ١٢ كراهية المريض

Made searchable using ScribeTools.com

ابن أبي مليكة لم يقبلها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الانصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا (1) أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجدفيهم (2) قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي (3) صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون (4) بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فود اه مائة (5) من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بشر إسمعيل بن إبرهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن أبي عثمن حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبر زسريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤس الاجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم

١ فوجدوا ٢ قد قتلتم
٣ الى رسول الله ٤ تأتوني
٥ بمائة ٦ ولم ٧ وسمر
قال عياض والتخفيف أوجه

وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت أترد على حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتعدوا عند مخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل الى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينفلون قال أفتحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فودا من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى أخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقوا والخمسون الذين أقسموا حتى اذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان وأتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو بمشاقص

Made searchable using ScribeTools.com

اخبره ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى

١ وسمر ٢ فدمه ٣ أو من
٤ ينفلون ـ ينفلون قال القسطلاني وفي نسخة ينفلون بضم المثناة التحتية وسكون النون أي يحلفون
٥ خليفا ٦ قال
٧ فانهدم ٨ كذا ضبط أفلت في اليونينية بفتح الهمزة مبنيا للفاعل أي تخلص والذي ذكره في الفتح والقسطلاني أنه بضم الهمزة اه من هامش الاصل
٩ أبو النعمن
١٠ من حجر في بعض
١١ أو مشاقص
١٢ من ١٣ من

يحدث به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك[1] تنتظرني لطعنت به في عينيك[2] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله[3] حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء[4] ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[5] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة[6] فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط[7] وقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت[8] من يشهد معك على هذا[9] فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا حدثني[10] محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة مثله **باب** جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها حدثنا أحمد بن صالح

١ أنك ٢ في عينك
٣ النظر ٤ مما ٥ الحبة
٦ قوله أو أمة فشهد الخ) هكذا في نسخة عبد الله بن سالم ونسخة المزي وغيرهما وأما النسخة التي شرح عليها القسطلاني فهي (أو أمة قال ائت من يشهد معك فشهد) الخ هامش محمصه
٧ بتثليث السين والضم لابي ذر ٨ فقال
٩ أأنت ١٠ (قوله على هذا فقال) كذا بالاصول المعتمدة وأما نسخة الشارح فهي (على هذا من يشهد معك على هذا فقال الخ)
١١ حدثنا

حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر قتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها باب من استعان عبدا أو صبيا ويذكر أن أم سليم بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلى غلمانا ينقشون صوفا ولا تبعث إلى حرا حدثني عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل بن إبرهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة إلا أن يتعمد أحد الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فنفر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها متر سلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا

حدثنا مطرف سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم

١ أخبرني ٢ فقتلتها
٣ أن دية ٤ أم سلمة
٥ حدثنا ٦ حدثنا
٧ حدثني ٨ بتثليث الخاء المعجمة والضم أعلى اه من اليونينية ومثله في الشارح
٩ بالمثناة الفوقية أو التحتية مبنيا للمفعول فيهما اه شارح
١٠ ليوجد ١١ حدثنا أي بسقوطواو العطف لابي ذر كالجمهور اه شارح

Made searchable using ScribeTools.com

مما

مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود (١) إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار (٢) لطم في وجهي قال (٣) ادعوه فدعوه قال (٤) لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت (٥) وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وإثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى (٨) إن الشرك لظلم عظيم (٩) لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي (١٠) صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص حدثنا

١ رسول الله ٢ قد لطم (قوله لطم في وجهي) زيادة في ثبتت في نسختين معتمدتين بايدينا وليست في نسخة الشارح اه مصححه
٣ فقال ٤ قال أ لطمت
٥ فقلت أعلى
٦ جوزي ٧ بأبلغ ثم
٨ عز وجل ٩ ولئن
١٠ رسول الله ١١ بذلك

إسمعيل بن ابرهيم أخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني (١) محمد بن الحسين بن ابرهيم أخبرنا عبيد الله (٢) أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا (٣) قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالاول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابهم (٤) وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي (٥) القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم الى إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا (٦) ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا (٧) الى وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين (٨) الى ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون (٩) الى لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله ثم

١ حدثنا ٢ ابن موسى
٣ قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا
٤ قوله واستتابهم قدم هذا اللفظ أبو ذر قبل وقال ابن عمر ٥ الى قوله غفور رحيم
٦ الى سبيلا
٧ يرتدد ٨ وقال ولكن
٩ صدرا الى وأولئك هم الغافلون
١٠ ان استطاعوا الى قوله وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

Made searchable using ScribeTools.com

مسلم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

خالدون حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم (٢) اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم (٤) تذاكرنا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي (٥) النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال (٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله (٧) عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك (٨) حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول

١ لا تعذبوا بعذاب الله
٢ ثم أتبعه معاذ بن خ
٣ قضاء الله قال في الفتح بالرفع خبر مبتدا محذوف ويجوز النصب اه من هامش الاصل
٤ كذا في اليونينية والفرع وفي بعض الاصول تذاكرا وعليها شرح القسطلاني
٥ نبي الله ٦ النبي
٧ فقد عصم ٨ عليكم

الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا اذا سلم عليكم أهل
الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين وملك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على أحدكم انما يقولون
سام عليك فقل عليك باب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني
شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فأدموه
فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج
والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على
المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد
ابن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان أخر
من السماء أحب الي من أن أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن ابرهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما
أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية

١ ماذا ٢ عليكم
٣ عليكم ٤ عليكم
٥ أحداث ٦ لا يجوز

Made searchable using ScribeTools.com

الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى[1] في الفوقة هل علق بها من الدم شئ حدثنا يحيى بن سليمن[2] حدثني ابن وهب قال حدثني عمر[3] أن أبا حدثه عن عبد الله بن عمرو ذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه[4] حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك[5] من يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه قال دعه فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر في نصله[7] فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر في رصافه[8] فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر في نضيه[9] فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثديي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة[10] من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جئ بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات[11] حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا بسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيأ قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل[12] فئتان دعوتهما[13] واحدة حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه

١ فيتمارى ٢ حدثنا ٣ حدثنا ٤ ينفر كذا ضبطه في اليونينية والفرع الملكي اه من هامش الاصل ٥ ويحك . ومن يعدل ٦ ائذن لي فأضرب ٧ الى نصله ٨ الى رصافه ٩ نديه ١٠ على خير فرقة ١١ فيهم ١٢ تقتتل هكذا بالفوقية أوله في الفرع الملكي وفي بعض الاصول بالتحتية ١٣ دعواهما

وسلم كذلك فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه
السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا اسحق بن ابرهيم أخبرنا وكيع ح
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم
يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود
ابن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك
ابن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه
يقول لا إله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن
عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا فقال ما هو لا بالك قال
شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة خاج فان فيها امرأة معها صحيفة من
حاطب بن أبي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله

١ فلما سلم لبيته كذا في بعض النسخ لبته بالتشديد وفي بعضها البته بالتخفيف وضبطه القسطلاني بالوجهين
٢ فقلت ٣ فقال
٤ وحدثنا ٥ وحدثنا
٦ سمع ٧ ذاك
٨ ألا تقولوه . لا تقولوه . الا تقولوه هو هكذا بتشديد الا عند الاصيلي اه من اليونينية
٩ لا يوافي بفتح الفاء في اليونينية والكسر لغيرها اه من هامش الاصل
١٠ هو سعد بن عبيدة كذا في حاشية نسخة ه ص
١١ علمت ما الذي . علمت من الذي ١٢ يقول
١٣ عند أبي ذر حاج بحاء مهملة وجيم قال كذا الرواية هنا والصواب شاخ بخاءين معجمتين كذا في اليونينية اه من هامش

Made searchable using ScribeTools.com

شيئاً فقال صاحبي[1] ما ترى معها كتاباً قال فقلت لقد علمنا[2] ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهويت الى حجزتها وهي محجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي[3] أن لا أكون مؤمناً بالله ورسوله[4] ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يدٌ يدفع[5] بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك[6] من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا[7] له إلا خيراً قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه[8] قال أو ليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم[9]

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الإكراه ﴾

قول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيراً فعذر الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من تركه ما أمر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفاً غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكره اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة ابن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش ابن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد

١ صاحباي ٢ علمنا
٣ مأبى
٤ وبرسوله ٥ يدفع الله كذا في اليونينية من غير رقم
٦ هناك ٧ ولا تقولوا
٨ فدعني ٩ قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ ١٠ وقول الله ١١ الى قوله عفواً غفوراً وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً فعذر

وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه الا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الاسلام ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب ابن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الارض لله ورسوله واني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيأ فليبعه والا فاعلموا أنما الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن

١ انقض ٢ ينقض ٣ برده في ظل ٤ بالمنشار في نسخة بالمنشار بالنون ٥ حدثني ٦ البنا ٧ النبي ٨ فناداهم ٩ في الثالثة ١٠ أنما الارض ١١ أن الارض ١٢ على البغاء الى قوله غفور رحيم

Made searchable using ScribeTools.com

ابن جارية الانصارى عن خنساء بنت خذام[1] الانصارية أن أباها زوجها وهى ثيب فكرهت ذلك فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن أبى عمرو هو ذكوان عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء فى أبضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحى[2] فتسكت قال سكاتها اذنها باب اذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر المشترى فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضى الله عنه أن رجلا من الانصار دبر مملوكا له لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول باب من الاكراه كرهه[5] وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيبانى سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس[6] قال الشيبانى وحدثنى عطاء أبو الحسن السوائى ولا أظنه الا ذكره عن ابن عباس رضى الله عنهما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها[7] وان شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك[8] باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها فى قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم[9] وقال الليث حدثنى نافع أن صفية بنت[10] أبى عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهرى[11] فى الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس فى الامة الثيب فى قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة[12] دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل اليه أن أرسل الى بها فأرسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلى فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه انه أخوه

١ خذام كذا فى اليونينية بالخاء والذال المعجمتين هنا وفى ترك الحيل وكذا ضبطه القسطلانى فى البابين والذى فى الفتح فيهما ضبطه بالدال المهملة وكذا ضبطه فى التقريب اه من هامش الاصل

٢ فتستحى ٣ وبه قال

٤ النبى ٥ كرها وكرهها

٦ وقال ٧ زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها كذا فى اليونينية زوجوها ولم يزوجوها وفى غيرها زوجوها ولم يزوجوها بالجمع فيهما وعليها شرح القسطلانى

٨ فى ذلك ٩ لقوله

١٠ بنت ١١ وقال

١٢ منها

إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم (١) ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل (٢) عقدة أو لنقتلن أباك أو أخاك في الاسلام (٣) وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم * وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين (٤) أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته (٥) هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه (٦) أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم (٧) ﴾

باب (٨) في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها (٩) حدثنا أبو النعمان حدثنا

١ المظالم هكذا في بعض النسخ وفي بعضها الظالم

٢ وتحل هكذا في النسخ المعتمدة التي بأيدينا بالواو وفي نسخة القسطلاني المطبوع أو تحل بأو اه مصححه

٣ وما أشبه ذلك

٤ أو لتقرن ٥ لسارة

٦ تحجره

٧ ﴿ كتاب الحيل ﴾

٨ ضرب في الفرع الذي بيدنا تابعا لليونينية على لفظ في باب مضاف لتاليه لكنها بائنة في نسخ معتمدة وعليها شرح القسطلاني

٩ وغيره

Made searchable using ScribeTools.com

أو امرأة يتزوجها فيهجرنه الى ماهاجر اليه **باب** في الصلاة حدثني[1] اسحق[2] حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم
اذا أحدث حتى يتوضأ **باب** في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري[3] حدثنا أبي حدثنا ثمامة[4] بن عبد الله بن أنس أن أنسا
حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه
عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله
أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا أن تطوع شيأ فقال أخبرني بما فرض
الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا أن تطوع شيأ قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال
فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع[5] الاسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيأ ولا أنقص
مما فرض الله علي شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح[6] ان صدق أو دخل[7] الجنة ان صدق * وقال
بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة
فلا شيء عليه حدثني[8] اسحق حدثنا عبد الرزاق[9] حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه
فيطلبه[10] ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال[11] يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه * وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مارب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط[12] وجهه بأخفافها * وقال بعض الناس
في رجل له ابل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من
الصدقة يوم احتيالا فلا بأس[13] عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل أن يحول الحول يوم أو بسنة[14] جازت[15]
عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه
توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها * وقال بعض الناس اذا بلغت

١ حدثنا ٢ اسحق بن نصر ٣ حدثني ٤ حدثني ٥ بشرائع ٦ أو دخل ٧ حدثنا ٨ أخبرنا ٩ أخبرنا ١٠ ويطلبه ١١ لا يزال ١٢ فقصط ١٣ فلا شيء ١٤ أو بسنة ١٥ أجزأت

الإبل عشر بن ففيها أربع شياه فان وهبها قبل الحول أو باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شئ
عليه وكذلك ان أتلفها فماتت فلا شئ في ماله باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه
أخته بغير صداق • وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن
أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية • وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع
فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في
البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا باب
ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال أيوب يخادعون الله كما
يخادعون آدميا لو أتوا الامر عيانا كان أهون علي حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل
صداقها حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وان خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فترغب في مالها

١ أو احتيالا
٢ باب الحيلة في النكاح
٣ حدثني ٤ عن الخداع
٥ في البيع ٦ كاتما
٧ حدثني ٨ يكمل لها
صداقها ٩ أخبرنا
١٠ يستفتونك

Made searchable using ScribeTools.com

الحديث

الحديث **باب** إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فقضى له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا * وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ بها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **باب** حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت * وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه زوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك * قال سفين وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه إن خنساء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت * وقال بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة تثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه

١ فيطيب ٢ بنت
٣ تختصمون إلى
٤ فأقضي ٥ على نحو مما
٦ فلا يأخذه ٧ إذا لم
٨ شاهدي زور
٩ نكاحه

هذا النكاح ولا بأس بالقسم له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها • وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان إذا صلى العصر أجازعلى نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي أهديت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحلة العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن

١ إنسان ٢ نبأ
٣ بشهادة ٤ بطلان
٥ فقبل
٦ أهديت لها ٧ أم والله
٨ وقلت ٩ قالت
١٠ أبادره . أبادئه
١١ قالت ١٢ سرغ
١٣ إذا سمعتم به
١٤ تقدموا

Made searchable using ScribeTools.com

بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر
إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان (١) حدثنا شعيب عن الزهري (٢) حدثنا عامر بن
سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع
فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع (٣) بأرض
فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه **باب** في الهبة والشفعة
* وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع
الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة * وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما شدده (٤) فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف أن
يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول
ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابراهيم بن
ميسرة سمع عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد
فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي (٥) الذي في داري فقال لا أزيده على أربعمائة إما
مقطعة وإما منجمة قال أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بسقبه ما بعتكه (٦) أو قال ما أعطيتكه قلت لسفين إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال
لي هكذا * وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع
للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا

١ أخبرنا ٢ أخبرني
٣ سمع به ٤ شدده
٥ بيتي الذين ٦ في داره
٧ رسول الله ٨ ما بعتك
٩ لكنه قاله
١٠ أن يقطع

محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربعمائة مثقال فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه (١) لما أعطيتك (٢) وقال بعض الناس إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيأ بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه * وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم والا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف درهم قال فأجاز هذا الخداع بين

١ بسقبه ما أعطيتك
٢ أعطيتكه
٣ فهل جلست
٤ حتى رئ ٥ إبطيه
٦ قال لنا ٧ بسقبه
٨ وينقده هي هكذا في الموضعين بالنصب في بعض الاصول الصحيحة بيدنا وفي بعضها برفعها
٩ العشرين ألف هي بغير تنوين في النسخ التي بأيدينا وكذا شرح القسطلاني
١٠ في الدار ١١ ألفا
١٢ وقال قال
١٣ بيع المسلم لا داء

Made searchable using ScribeTools.com

منقال

منقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك (١)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ باب (٢) التعبير وأول (٣) ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر (٤) قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت (٥) مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده (٦) لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ (٧) فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ (٨) ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع (٩) فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر (١٠) فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين (١١) على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب (١٢) بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة (١٣) حتى حزن النبي صلى الله

١ بصقبه ٢ (كتاب التعبير)
٣ باب أول ما بدئ
٤ أخبرنا ٥ جاءته
٦ فتزوده ٧ فأخذني فغطني
٨ علم الإنسان ما لم يعلم
٩ وأخبر ١٠ علي فقالت
١١ لا يخزنك
١٢ أخي أبيها هكذا في النسخ المعتمدة ونسبها في الفتح لابن عساكر كما في القسطلاني اهـ
١٣ بمثل ما جئت

عليه وسلم فيما بلغنا جزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل
لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه
فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل
ذلك * قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب رؤيا**
الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة * **الرؤيا من الله** **حدثنا**
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى غير ذلك
مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فانها لا تضره **باب الرؤيا**
الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى
عليه خيرا قلته باليمامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره * وعن
أبيه حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه

١ بدا ٢ وقال
٣ الصالحة ٤ وقول الله
٥ آمنين الى قوله فتحا قريبا
٦ (باب) الرؤيا من الله
٧ حدثني يحيى وهو ابن سعيد
٨ الرؤيا الصادقة من الله
٩ وليتحدث

Made searchable using ScribeTools.com

سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة رواه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله (١) وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني (٢) إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة **باب المبشرات**

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب رؤيا يوسف** وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين (٣) قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا (٤) وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين (٥) * فاطر والبديع والمبتدع (٦) والبارئ (٧) والخالق واحد من البدء بادئة (٨) * (٩) رؤيا إبراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي (١٠) قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين ونادينا أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما سلما أمر به وتله وضع وجهه بالأرض **باب التواطؤ على الرؤيا** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه (١١) أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا

١ ورواه ٢ حدثنا
٣ ساجدين الى قوله عليم حكيم
٤ حقا الى قوله والحقني بالصالحين
٥ قال أبو عبد الله
٦ والمبدع ٧ والبادئ
٨ من البدو
٩ باب رؤيا ابرهيم
١٠ السعي الى قوله نجزي المحسنين
١١ عنه كذا هو بضمير الافراد في اليونينية

أرُوا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر باب
(١)
رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني
أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا
نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي
إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق
ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس
(٢) (٣)
لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون وقال الفضيل لبعض الأتباع يا عبد الله أرباب
متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله
بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه
قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا
أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم
بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما
تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه
(٥) (٤)

١ تبيان الى قوله ارجع الى ربك

٢ أأرباب في بعض النسخ المعتمدة بيدنا أرباب بهمزة واحدة وانظر هل هي رواية أو قراءة وحرر اه

٣ وقال الفضيل عند قوله يا صاحبي السجن أأرباب

٤ من ذكرت

٥ أمتفرقون

Made searchable using ScribeTools.com

الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ **بَابُ** مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا رَآهُ فِي صُورَتِهِ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي وَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَرَايَا بِي **حَدَّثَنَا** خَلِدُ بْنُ خَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ * تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي **بَابُ** رُؤْيَا اللَّيْلِ رَوَاهُ سَمُرَةُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرِيتُ اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ

١ لا يتراءى بي

٢ تنتقلونها

اللِّمَمِ قَدْرَ حَلْيِهَا تَقْطُرُ مَاءً مُتَّكِئًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا
فَقِيلَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ (١) إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ
هٰذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ حدثنا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ (٢) رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِنِّي أُرِيتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ
وَسَاقَ الْحَدِيثَ • وَتَابَعَهُ مُطَّلِبُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُبَيْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم • وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ (٣) أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ شُعَيْبٌ وَإِسْحٰقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ
كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يُسْنِدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ

بَابُ الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلُ رُؤْيَا اللَّيْلِ حدثنا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ
عَلَيْهَا يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ
قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هٰذَا
الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ شَكَّ إِسْحٰقُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ
أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ
مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي (٤) عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ **بَابُ رُؤْيَا النِّسَاءِ** حدثنا

١ وَإِذَا
٢ رَأَيْتُ ٣ وَأَبَا هُرَيْرَةَ
٤ أُنَاسٌ ٥ عَنْ عُنَيْلٍ

Made searchable using ScribeTools.com

فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله
ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري
فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله (١) باب الحلم من الشيطان (٢) فإذا حلم
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم (٣) يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب النبن حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري (٤)
ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب إذا جرى اللبن في
أطرافه أو أظافيره (٥) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي (٦) (٧)
فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب
القميص (٨) في المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ ذلك كذا بالضبطين في اليونينية

٢ وإذا ٣ الحلم كذا في هذا الموضع من اليونينية اللام مضمومة قال في الفتح والحلم بضم المهملة وسكون اللام وقد تضم اه كذا بهامش الفرع الذي بيدنا

٤ في أظافيري ٥ وأظافيره ٦ يجري ٧ في أطرافي ٨ القميص

بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ (١) وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ قَالُوا مَا أَوَّلْتَ (٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ **بَابُ** جَرِّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ ابْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ (٣) الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ (٤) قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ **بَابُ** (٥) الْخُضْرِ فِي الْمَنَامِ وَالرَّوْضَةِ الْخَضْرَاءِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ (خ) كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فَنُصِبَ (٦) فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي أَسْفَلِهَا مِنْصَفُ الْوَصِيفِ فَقِيلَ ارْقَهْ فَرَقِيتُ (٧) حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى **بَابُ** (٨) كَشْفِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةِ (٩) حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ لَاسَ **بَابُ** ثِيَابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ (١٠) أَخْبَرَنَا (١١) أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُكِ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ اكْشِفْ فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ (١٢) أَنْتِ فَقُلْتُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ

١ الثُّدِيَّ ٢ أَوَّلْتَهُ
٣ الثُّدِيَّ ٤ يَجُرُّهُ
٥ الْخُضْرِ كَذَا ضَبَطَهَا فِي الْيُونِينِيَّةِ بِفَتْحِ الضَّادِ وَفِي فَتْحِ الْبَارِي الْخَضِرِ بِسُكُونِهَا جَمْعُ أَخْضَرَ وَهُوَ اللَّوْنُ الْمَعْرُوفُ فِي الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا اهـ
٦ قَبَضْتُ ٧ فَرَقِيتُهُ
٨ حَدَّثَنِي
٩ سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ
١٠ مُحَمَّدٌ هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَلَاءِ . مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
١١ أَخْبَرَنِي ١٢ فَإِذَا هُوَ
١٣ فَإِذَا هُوَ ١٤ إِنْ يَكُنْ

Made searchable using ScribeTools.com

عَنْ

عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك (١) باب التعليق بالعروة والحلقة حدثني (٢) عبد الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس ابن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط (٣) الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام (٤) حتى تموت باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي (٥) بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد (٦) تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة (٧) قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيأ يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين * وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه (١٠) بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم

١ قال أبو عبد الله

١ أو نحو هكذا بالنصب في بعض النسخ المعتمدة بيدنا

٢ حدثنا ٣ ووسط بين وسط في رواية غير أبي ذر والاصيلي غير مضبوطة في اليونينية والطاء مفتوحة وفي روايتهما بفتح السين والطا مقرر اه مصححه

٤ مستمسكا بها

٥ لا أهوى بفتح الهمزة في اليونينية وجميع الاصول التي بأيدينا وكذا ضبط القسطلاني قال وقال العيني كابن حجر بضم الهمزة من الاهواء وهو الايماء اه

٦ لم تكد رؤيا المؤمن تكذب

٧ وما كان من النبوة فانه لا يكذب

٨ يكره الغل ٩ وقال

١٠ وأدرج

في القبر قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق **باب** العين الجارية في المنام
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء
وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في
السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فرضناه حتى توفي ثم جعلناه
في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير
من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده
قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك
عمله يجري له **باب** نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن
جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس

١ أقرعت ٢ ما يفعل به
٣ وأربت ٤ نزح الماء
٥ يغفر الله
٦ ابن الخطاب كذا في اليونينية وفي بعض الاصول الصحيحة عمر بن الخطاب
٧ فريه ٨ موسى بن عقبة
٩ في الناس
١٠ من يفري فريه
١١ عن عقيل

Made searchable using ScribeTools.com

ماشاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة في المنام **حدثنا** إسحق بن إبرهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أنزع على حوض[1] أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب** القصر في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا[2] فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك[3] بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معتمر بن سليمن حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف

١ حوضي ٢ فوليت منها مدبرا ٣ أ عليك هكذا في النسخ التي بأيدينا الهمزة عليها علامة السبوت لابي ذر عن الكشميهني قال القسطلاني وسقطت الهمزة لابي ذر عن الكشميهني فحرر اه مصححه

رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن
قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** إذا أعطى فضله غيره في النوم **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني
لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب**
الأمن وذهاب الروع في المنام **حدثني** عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن
جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون
الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في
نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا
فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم
وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن
تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية
كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب** الأخذ على اليمين في النوم

١ حدثنا ٢ النبي
٣ حدث السن ٤ فيك
فتح الكاف من الفرع
٥ خيرا
٦ ذات ليلة ٧ مقمعة
كذا ضبطت بالوجهين في
اليونينية
٨ يقبلان بي ٩ إني أعوذ
١٠ لم ترع ١١ لو كنت
تكثر
١٢ حتى وقفوا وجهنم
مطوية
١٣ لها قرون
(قوله) كقرن هي
بالافراد في جميع النسخ
التي بأيدينا وفي النسخة
التي شرح عليها القسطلاني
كقرون بالجمع
١٤ لو كان يصلي من الليل
١٩ فكان

Made searchable using ScribeTools.com

قصصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني منامًا يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع (١) إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل (٢) قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا (٣) الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** إذا طار الشيء في المنام (٤) **حدثني** سعيد ابن محمد (٥) حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عيينة بن نشيط (٦) قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر (٧) فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت (٨) أنه وضع في يدي سواران من ذهب (٩) فنفظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة **باب** إذا رأى بقرا تنحر (١٠) **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر (١١) فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير (١٢) فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر (١٣) **باب** النفخ في المنام **حدثني** إسحق بن (١٤) إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن

١ لم ترع ٢ فكان ٣ ليث ٤ حدثنا ٥ أبو عبد الله الجرمي ٦ أبي عبيدة قال في الفتح الصواب ابن اه قسطلاني ٧ ذكر ٨ أريت ٩ إسوارين ١٠ فنفظعتهما بفتح الفاء الثانية عند أبي ذر ١١ حدثنا ١٢ أو هجر هكذا بالصرف في النسخ المعتمدة وفي القسطلاني أنها بمنع الصرف ١٣ والله خير ضبط لفظ الجلالة بالوجهين في النسخ المعتمدة يدنا مصححا على الجر ١٤ آتانا الله به لفظ به ثابت في جميع النسخ المعتمدة ساقط من نسخة القسطلاني ١٥ حدثنا ١٦ أخبرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة فاسكنه موضعا آخر حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها

باب المرأة السوداء حدثنا أبو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتم أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤيا أني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

١ فوضع في يدي سوارين
٢ حدثنا محمد بن أبي بكر
٣ مهيعة ٤ فأولتها
٥ حدثنا ٦ حدثنا
٧ بمهيعة وهي الجحفة
٨ نقل إليها هكذا في النسخ التي بأيدينا وقال القسطلاني ولابي ذر نقل الى الجحفة ولابن عساكر نقل اليها اه
٩ في رؤياي ١٠ في أذنيه

Made searchable using ScribeTools.com

فيها

فيها وليس بناضح قال سفيان وصله لنا أيوب * وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة
عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هلال الرماني سمعت عكرمة قال أبو
هريرة قوله من صور[2] ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق حدثنا خلد عن خلد عن عكرمة عن
ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه * تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن
أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفرى[3] الفرى أن يرى عينيه[4] ما لم تر

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن
عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا[5] فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول
وأنا كنت[6] لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا
رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل[7] ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد[8] عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير
ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره[10]

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت
بعقعاوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع
ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

١ عن أبي هشام
٢ من صور صورة
٣ إن من أفرى ٤ ما لم تره
٥ أرى يعني الرؤيا
٦ كنت أرى ٧ وليتفل
٨ عن يزيد بن عبد الله
ابن أسامة بن الهاد الليثي
٩ عليه ١٠ لا تضره
١١ أخذه ١٢ أخذه
١٣ أخذه

اعبرها (١) معا فأما الظلة فالاسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر
من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به
فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ (٢) رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ (٣) رجل آخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله
عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله لتحدثني (٤) بالذي أخطأت قال لا تقسم باب
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني (٥) مؤمل بن هشام أبو هشام حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا
عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يكثر (٦) أن يقول لاصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه
قال ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني (٧) وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما
وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي (٨) بالصخرة لرأسه فيثلغ
رأسه فيتهدهد الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل المرة (١٠) الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق (١١) قال فانطلقنا
فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه
فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى
الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي
انطلق (١٢) فانطلقنا فأتينا على مثل التنور (١٣) قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال

١ اعبرها . يأخذ به
٣ يأخذ به
٤ فوالله يا رسول الله
٥ حدثنا ٦ يعني مما يكثر
٧ انبعثاني ٨ يهوي
٩ فيتدهدأ . فيتدادا
١٠ فيتدهده ١٠ مرة الاولى
١١ انطلق انطلق
١٢ انطلق انطلق
١٣ وأحسب
١٤ ضوضوا هي بلاهمز قاله الجوهري اه من اليونينية
١٥ لهم

Made searchable using ScribeTools.com

ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان

يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا
فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة
وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا
على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هؤلاء ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن منها قال
قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح
ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في
البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال
قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال
قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله
قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل
الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو
من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم
الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فإنه آكل الربا وأما الرجل
الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل

١ كما رجع ٢ فاره له
٣ لون الربيع ٤ رأى
٥ رأى ٦ الحجارة
٧ عند النار

الذى فى الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على
الفطرة قال فقال بعض المسلمين يارسول الله و أولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

(كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم)

• ماجاء فى قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبى صلى الله عليه
وسلم يحذر من الفتن حدثنا على بن عبد الله حدثنا بشر بن السرى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى
مليكة قال قالت أسمع النبى صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضى أنتظر من يرد على فيؤخذ
بناس من دونى فأقول أمتى فيقول لا تدرى مشوا على القهقرى قال ابن أبى مليكة اللهم انا نعوذ بك أن
نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبى وائل قال
قال عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن الى رجال منكم حتى
اذا أهويت لأناولهم اختلجوا دونى فأقول أى رب أصحابى يقول لا تدرى ما أحدثوا بعدك حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
بعده أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم • قال أبو حازم فسمعنى
النعمان بن أبى عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبى

١ شطرا منهم حسن
٠ شطر منهم حسن
٢ وشطرا منهم قبيح وفى نسخة أبى ذر الصواب شطر وشطر اه من اليونينية قال القسطلانى والنسفى والاسماعيلى بالرفع فى الجميع
٣ باب ماجاء ٤ فيقال
٥ فليرفعن ٦ فمن ورده
٧ يشرب ٨ ليردن
٩ ويعرفوننى
١٠ ما أحدثوا

وقال

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد (١) حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة و أمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيأ فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيأ يكرهه فليصبر عليه فانه من (٢) فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا (٤) فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الامر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد ابن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة (٥) من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان و بني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين (٦) ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا (٧) أحداثا قال لنا

١ القطان ٢ حدثنا عبد الوارث

٣ من فارق الجماعة الخ من استفهامية والاستفهام انكاري فحكمه حكم النفي أو ما النافية مقدرة أو الا زائدة أو نحو ذلك أفاده القسطلاني

٤ فبايعناه هكذا باثبات ضمير المفعول في الفروع المعتمدة بأيدينا وفي رواية باسقاط الضمير وفي أخرى فبايعنا بفتح العين أفاد ذلك القسطلاني

٥ على أيدي ٦ ملكوا بضم الميم وكسر اللام وتشديدها عند أبي ذر كذا بهامش الاصل

٧ غلمانا أحداثا

عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب **حدثنا** هلال بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش[1] رضي الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري[2] وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر[3] **باب** ظهور الفتن **حدثنا** عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب[4] الزمان وينقص[5] العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيهم[6] هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما[7] ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى

١ بنت جحش
٢ عن الزهري عن عروة ح كذا في نسخة وفي نسخة خ
٣ المطر ٤ الزمن
٥ ويقبض العلم ٦ أيما
٧ لأياما ٨ الحبش
٩ محمد بن بشار

Made searchable using ScribeTools.com

(١) يَزُولُ العِلْمُ ويَظْهَرُ فيها الجَهْلُ قال أبو موسى والهَرْجُ القَتْلُ بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري (٢) أنه قال لعبد الله تَعْلَمُ الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج فقوه قال ابن مسعود (٣) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا (٤) إليه ما نلقى من الحجاج (٥) فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم (٦) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان (٧) عن محمد ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن (٨) لا س وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (٨) لا س أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء (٩) حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا (٨) لا س حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير (١٠) أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزغ (١١) في يده فيقع (١٢) في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر (١٣) أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد

١ يزول فيها ٢ أنه كذا همزة أنه بالضبطين في اليونينية
٣ وقال ٤ فشكوا
٥ ما يلقوا ٠ ما يلقون
٦ أشر منه
٧ سليمن بن بلال
٨ أنزل الليلة ٩ هذا الحديث أي حديث محمد ابن العلاء عند س في نسخة وليس في الاصل اه من اليونينية
١٠ لا يشير هكذا هو بالرفع في الرواية فهو نفي بمعنى النهي ولبعضهم لا يشر بالجزم قال في الفتح وكلاهما جاء أفاده القسطلاني
١١ ينزغ ١٢ فيقع
١٣ بدا نصولها

عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء (١)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص حدثني (٢) أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني
واقد (٣) عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي
بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال (٤) أي بلد هذا
ألست بالبلدة (٥) قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا
على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني أني عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا
على ما جئت بقصبة حدثنا أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة عن عمرو بن جرير

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب يكون فسحة الغاسل فيها خير من القاسم

١ بشيء ٢ حدثنا ٣ واقد بن محمد ٤ فقال ٥ بالبلدة الحرام ٦ لمن هو ٧ جهشت ٨ لا ترجعن

Made searchable using ScribeTools.com

حدثنا

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
لاس
قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن (١) القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ (٢) أو معاذا فليعذ به حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به باب إذا التقى
المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا واجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
من أهل (٣) النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد (٤) قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
لاس
هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن
عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة
* وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع
أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية

١ فتنة ٢ منها
٣ فكلاهما في النار
٤ قد أراد

وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده

١ دخن الخاء ليست مضبوطة في اليونينية في الموضعين وضبطها القسطلاني بالفتح

٢ هدي ٣ يكثر لم يضبطها في اليونينية وضبطها في الفرع وكذا القسطلاني بالتشديد

٤ حدثنا ٥ إسلامه

٦ التعرب بالعين المهملة وتشديد الراء أي الكفر مع الاعراب كذا بهامش اليونينية

٥ التغرب بغين معجمة كذا في اليونينية

Made searchable using ScribeTools.com

فقال

فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو ● وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى لغير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ● وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن ● وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

---

١ فلم يزل هنالك بها ٢ حتى قبل النسخة التي شرح عليها القسطلاني حتى أقبل قبل أن يموت ثم قال وفي رواية حتى قبل أن يموت باسقاط أقبل وهو الذي في اليونينية وفيه حذف كان بعد حتى وقبل قوله قبل وهي مقدرة وهو استعمال صحيح اه

٣ خير هكذا بالضبطين في اليونينية وغنم بالرفع فيها الاغير وقال في الفتح ان كان غنم بالرفع فالنصب أي لخير والا فالرفع ثم قال والاشهر في الرواية غنم بالرفع وجوز بعضهم رفعهما وبين وجهه فراجعه اه

٤ على المنبر ٥ لافا رأسه

٦ من شر الفتن

٧ فكان قتادة يذكر هذا الحديث وقع في نسخة عبد الله بن سالم بعد اليونينية ضبط يذكر بفتح الياء والحديث بالرفع والنصب وعليهما معا والذي في الفتح وتبعه القسطلاني قال قتادة يذكر الخ بضم أول يذكر وفتح الكاف ووقع في رواية الكشميهني فكان قتادة يذكر بفتح أوله وضم الكاف اه

٨ من شر الفتن

٩ من سوأى ١٠ حدثنا

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل (١) المشرق يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا (٢) وفي نجدنا قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هنالك الزلازل والفتن وبها
يطلع (٣) قرن الشيطان حدثنا إسحق (٤) الواسطي حدثنا خلف (٥) عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن
جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري
ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة
وليس كقتالكم (٦) على الملك باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن
حوشب كانوا يستحبون أن يمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن قال امرؤ (٧) القيس

الحرب أول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن
جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله
وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال
أيكسر الباب أم يفتح قال لا بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلنا أجل فقلنا لحذيفة أكان عمر يعلم
فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن

١ وهو مستقبل المشرق
٢ قالوا يا رسول الله
٣ وبها يطلع قرن الشيطان رواية غير الكشميهني وبها يطلع الشيطان
٤ اسحق بن شاهين
٥ خلد
٦ بقتالكم ٧ قال امرؤ القيس هو امرؤ القيس بن عابس الكندي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اه من اليونينية
٨ قال لا بل ٩ كما يعلم

Made searchable using ScribeTools.com

نمير بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط (١) من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف (٢) البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي (٣) صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ (٤) القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت (٥) ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خلد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه (٦) وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن (٨) الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله **باب** حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو

١ يوما إلى حائط
جـ هـ
٢ في قف ٣ فجلس
هـ هـ
٤ وامتلأ ٥ فأولت
هـ هـ
٦ من فتحه ٧ أثت خيرا
هـ
٨ كما يطحن الحمار
٩ أن فارسا هكذا هو بالصرف في جميع نسخ الحفاظ وفي أصل أبي القسم الدمشقي غير مصروف على الصواب قال شيخنا أبو عبد الله بن مالك الصواب عدم الصرف والله أعلم اهـ ملخصا مما كتب بهامش الأصل نقلا عن خط الحافظ اليونيني

هَزَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ قَالَ لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ
يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ فَصَعِدَا الْمِنْبَرَ فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَوْقَ الْمِنْبَرِ فِي أَعْلَاهُ
وَقَامَ عَمَّارٌ أَسْفَلَ مِنَ الْحَسَنِ فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ
وَوَاللهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ
لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ بَابٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَذَكَرَ عَائِشَةَ وَذَكَرَ مَسِيرَهَا وَقَالَ إِنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيتُمْ حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو سَمِعْتُ
أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ حِينَ بَعَثَهُ عَلِيٌّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ فَقَالَا
مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ فَقَالَ عَمَّارٌ مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا
مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الأَمْرِ وَكَسَاهُمَا حُلَّةً ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الْمَسْجِدِ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى
وَعَمَّارٍ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرَكَ وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنِ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الأَمْرِ قَالَ عَمَّارٌ يَا أَبَا مَسْعُودٍ مَا
رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا
فِي هَذَا الأَمْرِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَكَانَ مُوسِرًا يَا غُلَامُ هَاتِ حُلَّتَيْنِ فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى وَالأُخْرَى
عَمَّارًا وَقَالَ رُوحَانِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ بَابٌ إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ

١ عن ابن أبي غنية
٢ حين بعثه ٣ سيد

Made searchable using ScribeTools.com

أبو موسى ولقيته بالكوفة جاءني ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حملة قال أرسلني أسامة الى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لاحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيأ فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فأقروا الى راحلتي باب اذا قال عند قوم شيأ ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام و وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي الى أبي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون

١ وجاء ٢ فلم يعطني صوابه بغني كذا في اليونينية اه كذا في النسخ التي بأيدينا بالغين المعجمة وفي القسطلاني فلم يعن بالعين المهملة وحرر اه ٣ ثم نصب هو هكذا بالرفع في النسخ التي بأيدينا ٤ ولا تابع ٥ في ظل علية بضم العين وكسرها وتشديد اللام مكسورة كذا في القسطلاني ونسخة الحافظ المزي وفي نسخة عبد الله بن سالم تنوين ظل تبعا لليونينية وحرر اه ٦ يستطعمه الحديث ٧ الناس فيه ٨ أحتسب ٩ إذا أصبحت

وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا (١) حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة (٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان (٣) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة (٤) رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن نوفل عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه (٥) باب خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن جدته حفص ابن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من

١ وإن هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا وإن ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا

٢ فيقول هو بالرفع في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية

٣ تعبد الأوثان

٤ إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

٥ بعصا

Made searchable using ScribeTools.com

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من
يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من
ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع
أكلته إلى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل
حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته
وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من
ذلك حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث
رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر
حدثنا سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان * قال وقال ابن إسحق عن صالح بن إبرهيم

١ يمشي الرجل بصدقته
٢ وقال ٣ قاله أبو عبد الله
٤ دعواهما ٥ يعرضه عليه
٦ فيقول بضم اللام في اليونينية في هذه والتي تقدمت في باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور
٧ يعني ثبت لفظ يعني في النسخ المعتمدة بأيدينا وسقط من نسخة القسطلاني
٨ أكثر ما سألته ٩ إنهم
١٠ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية
١١ حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
١٢ لكل

عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله

خبر الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ ولكن ٢ مكتوبا ٣ النبي ٤ ينزل

Made searchable using ScribeTools.com

حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني (١) يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال (٢) ولا الطاعون إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب (٣) ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفين عن زينب (٤) بنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنة (٥) جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث (٦) حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج (٧) مثل هذه وعقد وهيب تسعين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ كتاب الاحكام

(٨) قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري

١ حدثنا ٢ قال ولا الطاعون لفظ قال ثابت في النسخ التي بأيدينا ساقط من نسخة القسطلاني

٣ بنت

٤ بنت ٥ بنت

٦ الخبث كذا ضبطه في اليونينية هنا وضبطه القسطلاني الخبث بفتح الخاء والباء وكذا في بعض النسخ المعتمدة ببدنا

٧ مثل كذا بالضبطين في اليونينية

٨ باب قول الله

فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو
مسؤل عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع
على مال سيده وهو مسؤل عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته (١) باب الامراء
من قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه
بلغ معوية وهو عنده (٢) في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانه بلغني أن رجالا منكم (٣) يحدثون أحاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فاياكم والاماني التي
تضل أهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الامر في قريش لا يعاديهم أحد
إلا كبه الله (٤) على وجهه ما أقاموا الدين * تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان باب أجر من قضى
بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في
اثنتين رجل (٥) آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب (٧) السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية (٦) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا

١ الامر أمر قريش

٢ وهم عنده ٣ يتحدثون

٤ في النار على وجهه

٥ رجل هو بالرفع في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية وكذا ضبطها القسطلاني وقال في الفتح رجل بالجر ويجوز الرفع والنصب اه

٦ معصية هي بالنصب في جميع الاصول

٧ يحيى بن سعيد

٨ وان استعمل عليكم عبدا حبشيا

٩ يكرهه

Made searchable using ScribeTools.com

فليصبر فانه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الانصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا
بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا
بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف باب من لم يسأل الامارة أعانه الله
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك إن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أعطيتها
عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي
هو خير باب من سأل الامارة وكل إليها حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسأل الامارة فان أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب
ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم
القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة * وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا

١ أوكره ٢ قد عزمت
٣ فأوقدوا نارا ٤ فقاموا
٥ فذكر ضبط في الفرع بالبناء للمجهول وليس مضبوطا في اليونينية كذا في هامش الاصل
٦ أعانه الله عليها
٧ قال لي النبي
٨ ابن سمرة كذا في اليونينية من غير رقم عليه ولا تصحيح
٩ عن يمينك
١٠ لا تعنين

عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه باب من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خلد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما

١ ابن جعفر ٢ يسترعيه

٣ بالنصيحة وقوله بنصيحة كذا في اليونينية والذي في فتح الباري بنصحه بضم النون وهاء الضمير وقال كذا للاكثر اه

٤ فدخل علينا

٥ ومن يشاق يشقق الله عليه كذا في النسخ التي بأيدينا وشرح القسطلاني وفي الفتح أن رواية الكشميهني ومن شاق شق بلفظ الماضي في الفعلين فحرر اه

٦ يحول ٧ ملء كفه

٨ كف ٩ قد استكان

Made searchable using ScribeTools.com

ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فانك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خلد الذهلي حدثنا الانصاري محمد حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ **حدثني** عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خلد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خلد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه

١ ما عددت
٢ ولكن
٣ اسحق بن منصور حدثنا
٤ قال سمعت أنس بن مالك
٥ أول الصدمة
٦ ابن عبد الله قال حدثني
٧ عن أنس بن مالك قال ان قيس
٨ يحيى هو القطان
٩ عن قرة بن خلد
١٠ القاضي ١١ الى النبي

يومئذ ثم قال يا أيها (١) الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس قال محمد (٢) أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا (٤) مشهورا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني (٥) عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم الذي (٦) له عيالنا قال لا أها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف **باب** الشهادة على الخط المختوم (٧) وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم (٨) وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي (٩) وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال يزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود (١٠) وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت (١١) وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس ابن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن

١ أيها ٢ حدثنا محمد هو الزهري ٣ عليه ٤ أمرا مشهورا ٥ قال أخبرني ٦ من الذي ٧ المحكوم ٨ عليه ٩ عليهم فيه ١٠ يثبت ١١ في الحدود ١٢ عبيدة كذا هو في اليونينية مصححا عليه تصحيحين وفي الفتح ما نصه وعامر بن عبدة هو بفتح الموحدة وقيل بسكونها وقيل فيه أيضا عبيدة اه ١٣ من المشهود

Made searchable using ScribeTools.com

أبي ليلى وسوار بن عبد الله * وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القسم ابن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله **باب** متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ داود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما حمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم **باب** رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

١ بخسن ٢ في الشهادة
٣ حدثنا ٤ ونقشه
٥ ولا تشتروا هو هكذا بالتاء والياء في نسخة عبد الله بن سالم
٦ يا آياتي ٧ الى قوله
٨ بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله
٩ قرؤيت كذا هو مضبوط بتشديد الهمزة في الفرع الذي بيدنا تبعا للبونينية وكذا ضبطه القسطلاني
١٠ خطة كانت
١١ خصلة كان ١١ فقيها

عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله ابن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فاذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد (١) إلى ذلك فقلت (٢) إن لي أفراسا وأعبدا (٣) وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني (٤) فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر (٥) يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر (٦) وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة (٧) خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة (٨) ففرق بينهما **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من الانصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام (٩) وقال عمر أخرجوا من المسجد

١ فما تريد ٢ فقلت ٣ وأعبدا ٤ فقال له ٥ عمر بن الخطاب ٦ على المنبر ٧ في الرحبة هي في بعض النسخ المعتمدة بيدنا بفتح الحاء وفي بعضها بالسكون ولم تضبط في اليونينية وضبطها في الفتح بالفتح وقال إن الرحبة بسكون الحاء اسم لمدينة والذي يظهر من مجموع هذه الآثار ان المراد بالرحبة هنا رحبة المسجد اه ٨ خمس عشرة سنة وفرق ٩ وضربه ١٠ حدثنا

Made searchable using ScribeTools.com

فقال

فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحوا مما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيأ فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر ابن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس

١ بنت ٢ على نحو ٣ من حق ٤ في ولايته القضاء ٥ قال ٦ على حد كذا في اليونينية منونا ٧ الليث بن سعد ٨ على قتيل ٩ مني ١٠ أصيغ كذا رسم في اليونينية بعين بدون ألف منونا ١١ ويدع ١٢ فقام ١٣ فعلم الذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر عن الكشميهني فحكم فحرر

القضاء فانه لا يقضى عليه فى قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه فى مجلس القضاء قضى به وما كان فى غيره لم يقض الا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضى به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعلمه فى الاموال ولا يقضى فى غيرها وقال القسم لا ينبغى للحاكم أن يمضى قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض التهمة نفسه عند المسلمين وابقاء لهم فى الظنون وقد ذكر النبى صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن على بن حسين أن النبى صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيى فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هى صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبى عتيق واسحق بن يحيى عن الزهرى عن على يعنى ابن حسين عن صفية عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** أمر الوالى اذا وجه أميرين الى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدى حدثنا شعبة عن سعيد بن أبى بردة قال سمعت أبى قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم أبى ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى انه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان عبد المغيرة بن شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثنى منصور عن أبى وائل عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فكوا العانى وأجيبوا الداعى **باب** هدايا العمال حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن

١ وانه ٢ أن يقضى
٣ ولكن فيه تعرض
٤ ابن عبد الله الاويسى صح
٥ ابراهيم بن سعد
٦ عن سعيد بن أبى بردة
٧ عثمان بن عفان ص
٨ الاسد سين أسد والاسدساكنة فى اليونينية مفتوحة فى الفرع أفاده القسطلانى
٩ الانبية كذا فى اليونينية الهمزة مضمومة وقال فى الفتح كذا فى رواية أبى ذر بفتح الهمزة والمثناة وكسر الموحدة وفى الهامش باللام بدل الهمزة اه من هامش الاصل وقال عياض ضبطه الاصيلى بخطه فى هذا الباب اللبنية بضم اللام وسكون المثناة وكذا قيده ابن السكن قال وهو الصواب

Made searchable using ScribeTools.com

المنبر قال سفين أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال مابال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه الا هل بلغت ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني * خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة **باب** استقضاء الموالي واستعمالهم **حدثنا** عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج ان نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أنا س لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هند

١ فيقول ٢ فينظر
٣ خوار في رواية جؤار وبهما رسم في الفرع الذي بأيدينا به اليونينية وعليه علامة أبي ذر
٤ وسلوا بفتح المهملة وضم اللام وفي رواية واسألوا بسكون المهملة بعدها همزة أفاده القسطلاني
٥ سمع ٦ كصوت البقر
٧ فيكم ٨ بضلاف
٩ نعدها ١٠ حدثنا
١١ هند

قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب (١) من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاءنا لما نقضي به لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت (٢) أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل (٣) بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع (٤) مالا وهو فيها فاجر لا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية (٥) ثم جاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك (٦)

١ باب بغير تنوين في اليونينية وقال في الفتح بالتنوين

٢ بنت ٣ ولعل

٤ يقتطع مالا كذا في اليونينية وفي أصول كثيرة يقتطع بها مالا

٥ وأيمانهم ثمنا قليلا

٦ فيحلف

٧ باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

Made searchable using ScribeTools.com

حدثنا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم (١) فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها **باب** بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم (٢) وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام (٣) حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر (٤) قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر (٥) (٦) لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه **باب** من لم يكترث بطعن (٧) من لا يعلم في الأمراء حديثا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول (٨) بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا (٩) في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وأيم الله إن كان خليقا للإمارة (١٠) وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب** الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة لداعوجا (١١) حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم **باب** إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر (١٢) بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا إلى ح وحدثني نعيم (١٣) أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك

١ اليهم ٢ من نار
٣ مدبرا من نعيم
٤ عن جابر بن عبد الله
٥ غلاما له
٦ عن دبر وقوله غيره هو هكذا بالنصب في بعض الاصول ببدنا وعليه علامة أبي ذر مصححا عليه
٧ لطعن
٨ قال ٩ فقال
١٠ للامارة ١١ ألد أعوج
١٢ وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد حدثنا
١٣ نعيم بن حماد

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين باب
الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم (١) حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أبو حازم المدني عن سهل بن
سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو (٢) فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم
أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال
وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى ينفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه
التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم (٣) أن امضه وأومأ بيده
هكذا ولبث أبو بكر هنيئة يحمد الله (٤) على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا
بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه
وسلم. وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال (٥) وليصفح النساء (٦) باب يستحب للكاتب
أن يكون أمينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد بن السباق (٧) عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر
إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء
القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك
فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن

١ ليصلح ٢ المدني
٣ بيده أن امضه
٤ فحمد ٥ وابكم
٦ باب ما يستحب
٧ مقتل ٨ واجمعه

Made searchable using ScribeTools.com

قلت

قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ
(١) يَحُثُّ مُرَاجَعَتِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي
رَأَيَا فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ وَالرِّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ
(٢) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِلَى آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أُبَيٍّ خُزَيْمَةَ فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا وَكَانَتِ الصُّحُفُ
عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ اللِّخَافُ يَعْنِي الْخَزَفَ **باب** كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه
(٣) **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي لَيْلَى ح **حدثنا** إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ
عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ فَأُخْبِرَ مُحَيِّصَةُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي
فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَنْتُمْ وَاللهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا مَا قَتَلْنَاهُ وَاللهِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ
(٤) وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ
لا إلى بِخَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِمُحَيِّصَةَ كَبِّرْ كَبِّرْ يُرِيدُ السِّنَّ فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِمْ بِهِ (٥) فَكَتَبُوا مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ
وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ (٦) قَالُوا لَا قَالَ أَفَتُحْلَفُ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ
فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتِ الدَّارَ قَالَ سَهْلٌ فَرَكَضَتْنِي
مِنْهَا نَاقَةٌ **باب** (٧) هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَحْدَهُ لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ **حدثنا** آدَمُ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
قَالَا جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ
(٨) فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هٰذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ فَقَالُوا إِنَّ عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمَ فَفَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ

١ يحب ٢ فكانت
٣ وحدثنا ٤ فاقبل
٥ فكتبوا وقوله فكتب هكذا هو بالبناء للمفعول في النسخ التي بأيدينا وعزاه القسطلاني الى الفرع وأصله قال وفي غيرهما بفتح الكاف اهـ
٦ فقالوا
٧ ينظر في الامور
٨ إن على ابنك الرجم

بمائة من الغنم وليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت إن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبهما الذي صنع بهما وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس * وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الإمام عماله حدثنا محمد أخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله

١ الحاكم ٢ اليهودية
٣ بصاحبها ٤ بما قوله فسيملك موضع قدمي اللام من فسيملك مضمومة في اليونينية كما بهامش الاصل ونبه عليه القسطلاني وفي كتب اللغة أنه من باب ضرب اه مصححه
٥ مع عماله كذا في اليونينية من غير رقم عليه
٦ الأتبية هي هنا بهذا الضبط في النسخ التي بأيدينا وفي رواية الأتبية بضم اللام وفتح التاء وضبطها الاصيلي بضم اللام وسكون التاء وكذا قيده ابن السكن وقال إنه الصواب أفاده القسطلاني اه
٧ النبي ٨ وهذا
٩ النبي ١٠ ألا
١١ فحمد ١٢ أحدهم

Made searchable using ScribeTools.com

رجل ببعيره رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ[1] أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعوية بن سلام[2] حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد[3] الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبايع الإمام[4] الناس حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوا[5]

نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت[6] حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن

١ حدثنا ٢ حدثنا

٣ عبيد الله هو بصيغة التصغير في بعض النسخ المعتمدة بيدنا وهو الصواب كما في القسطلاني وذكره في التذهيب فيمن اسمه عبيد الله بالتصغير ووقع في اليونينية والفرع عبد الله بالتكبير اه مصححه

٤ الإمام الناس

٥ فأجابوا ٦ استطعتم

الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد (١) قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن (٢) لست بالذي أنافسكم (٣) على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم مال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة (٤) التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم (٥) انطلق (٦) فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله (٩)

١ عن يزيد بن أبي عبيد
٢ فقال ٣ عن هذا
٤ تلك الليلة ٥ هذه الثلث
٦ بكبير نوم ٧ فسارهما
٨ الناس ٩ وسنة رسوله
١٠ والمهاجرون

Made searchable using ScribeTools.com

بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني (١) باب بيعة الأعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع (٢) طيبها باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد (٣) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله باب من باع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع (٤) طيبها باب من باع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا (٥) إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة (٦) بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال

---

١ في الأولى قال وفي الثانية

٢ وتنصع طيبها ٣ بنت

٤ وتنصع طيبها

٥ للدنيا . لدنيا ٦ بايع

٧ أعطى في نسختي الحافظين أبي ذر وأبي محمد الاصيلي من أول الاحاديث التي تكررت في حلف المشتري لقد أعطى بضم الهمزة وكسر الطاء وضم ياء مضارعه كذلك وجدته مضبوطا حيث تكرر كتبه علي بن محمد اه كذا بخط اليونيني وقوله وضم ياء مضارعه لعله وفتح الطاء في مضارعه فان الياء في كتار وايتي البناء للفاعل والمفعول مضمومة بخلاف الطاء فانها تختلف حركتها باختلاف البناءين اه ملخصا من هامش نسخة عبد الله بن سالم

اللَّيْثُ حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس (١) تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيأ فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيأ قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا (٢) أن لا يشركن بالله شيأ ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيأ فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة (٣)

وقوله تعالى (٤) إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابراً قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموماً فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع (٧) طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلاه (٨) والله إني لأظنك

١ في المجلس ٢ علينا ٣ بيعته ٤ وقوله تعالى في الفتح ما نصه قوله وقال الله تعالى في رواية غير أبي ذر وقوله تعالى اهـ ٥ الآية ٦ من الغد ٧ وتنصع طيبها ٨ واثكلاه

Made searchable using ScribeTools.com

ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفين
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف
قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب[1] راهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي
لا أتحملها حيا وميتا[2] حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني
أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد[3] من يوم[4] توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم
قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون[5] به هدى الله محمدا صلى الله عليه
وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين[6] فإنه أولى المسلمين بأموركم
فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم
يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة[7] حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن
سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه[8] قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها
تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضى الله عنه قال لوفد براخة تتبعون أذناب الإبل حتى يرى
الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم به[9] باب حدثني
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

١ راغب راهب قال القسطلاني في راغب وراهب باثبات الواو وسقطت من اليونينية اهـ

٢ ولا ميتا ٣ الغد كذا هو مضبوط بالنصب والرفع في نسخة عبد الله ابن سالم وغيرها واقتصر القسطلاني على النصب

٤ من يوم كذا في اليونينية يوم مجرور ومنون وكذا ضبطه القسطلاني اهـ

٥ تهتدون به هدى الله قال القسطلاني كذا في غير ما فرع من فروع اليونينية وفي بعض الاصول وعليه شرح العيني كابن حجر تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم اهـ

٦ فانه قال القسطلاني بالفاء في اليونينية وفي غيرها وانه اهـ

٧ حتى أصعده ٨ فقالت

٩ حدثنا

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب (١) ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم (٣) أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

(٦) بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا لا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي

١ فيحتطب
٢ أحدهم ٣ قال محمد ابن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منسأة وميضاة الميم مخفوضة
٤ حدثنا ٥ عن عبد الله
٦ (كتاب التمني)
٧ أقاتل

Made searchable using ScribeTools.com

أُحُدًا ذَهَبًا حدثنا (١) إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحدٌ ذهبًا لأحببت أن لا يأتي ثلث (٢) وعندي منه دينار ليس شيء أرصده (٣) في دين على أحد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة (٤) أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة وأن نحل (٥) إلا من كان معه هدى قال ولم يكن مع أحد منا هدى غير النبي (٦) بعيا صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدى فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق (٧) إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لحللت قال واتيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد (٨) قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة (٩) قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج (١٠) باب قوله صلى الله عليه وسلم ليث كذا وكذا حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد (١١) يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال

١ حدثني ٢ على ثلث ٣ في نسخة الحافظ أبي ذر أرصده بضم الهمزة وكسر الصاد وكذلك شاهدته في أصل مقروء على الحافظ أبي محمد عبد الله الاصيلي اه من اليونينية بخط الحافظ اليونيني ٤ عن عروة عن عائشة ٥ ونحل ٦ غير ٧ أنطلق ٨ للأبد ٩ معه مكة ١٠ بحج ١١ ثم قال في الفتح ما نصه في رواية الكشميهني قال سعد وهو أولى اه

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي إذخر وجليل

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تمني القرآن والعلم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار (1) يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي (2) لفعلت كما يفعل **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير بهذا **باب** ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن (3) واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما **حدثنا** حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (4) لا تتمنوا الموت لتمنيت **حدثنا** محمد حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب ابن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر (5) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى (6) أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب **باب** (7) قول الرجل لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان أخبرني أبي عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد (8) (9) وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى ورما قال الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته **باب** (10) كراهية التمني لقاء العدو

---

١ من آناء ٢ ما أوتي لفعلت هكذا في بعض النسخ التي بأيدينا وفي نسخة عبد الله بن سالم لفظ هذا بعد أوتي مضروبا عليه وكتب بهامشها ما نصه كذا مضروب على هذا في اليونينية

٣ إلى قوله ٤ قال لا تتمنوا

٥ عن أبي هريرة

٦ لا يتمنين ٧ لفظ باب في اليونينية مكتوب بالحمرة وعليه علامة أبي ذر وعلى رواية غيره يكون لفظ قول مرفوعا ترجمة اه من هامش نسخة عبد الله بن سالم

٨ النبي ٩ وإن التراب لموار بياض إبطيه

١٠ تمني لقاء . التمني للقاء

Made searchable using ScribeTools.com

كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو وحدثناه عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفين أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو وحدثناه عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين * تابعه سليمن بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله

١ أن كذا فتح همزة أن في اليونينية

٢ هي ٣ عن غير . بغير

٤ وقع هنا في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية ذكر متابعة سليمن بن مغيرة وليس هذا محلها بل محلها بعد حديث أنس الآتي عقب هذا قال في الفتح (تنبيه) وقع هنا في نسخة الصغاني تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن أنس وهو خطأ والصواب ما وقع عند غيره من ذكر هذا عقب حديث أنس المذكور عقبه اه ثم ذكر عقب حديث أنس ما نصه ووقع هذا التعليق في رواية كريمة ساقطا على حديث حميد عن أنس فصار كأنه طريق أخرى معلقة لحديث لولا أن أشق وهو غلط فاحش والصواب ثبوته هنا كما وقع في رواية الباقين اه

٥ لو مدلي

صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت(٢)
بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا
ولولا أن قومك حديث عهدهم(٤) بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر(٥) في البيت وأن
ألصق بابه في الأرض حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا موسى حدثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا(٦) لسلكت وادي الأنصار وشعبها

* تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة
والصوم والفرائض والأحكام ﴿ قول(٧) الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة(٨) ليتفقهوا في
الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق(٩)
بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه(١٠) واحدا بعد واحد فأنهاهم أحد منهم
رد إلى السنة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك(١١) قال

١ فما بالهم ٢ قصرت ضبطه القسطلاني قصرت بفتح القاف وضم الصاد ثم قال والذي في اليونينية بفتح الصاد المشددة اه
٣ ولولا ٤ حديث عهد ٥ الجدار ٦ وشعبا ٧ وقول الله ٨ الآية ٩ الرجلان ١٠ أمراءه ١١ مالك بن الحويرث ١٢ أهلينا

صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه

Made searchable using ScribeTools.com

قال

قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع (١) قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح (٣) إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه (٣) إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه

١ ليرجع
ج
٢ في صلاة الفجر
٣ أن يوجه فتح جيم يوجه من الفرع ولم يضبطها في اليونينية

قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثني (١) يحيى بن قزعة حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر بقباعهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد (٢) أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا (٣) فأوقد (٤) نارا وقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها (٥) لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خلد أخبراه أن رجلين اختصما

١ حدثنا ٢ وشهده ٣ فأوقدوا ٤ فقال ٥ في المعصية

Made searchable using ScribeTools.com

عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام

رجل

رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فقال يا رسولَ الله اقْضِ لي بكتابِ الله فقام خَصْمُهُ فقال صَدَقَ يا رسولَ الله اقْضِ لَهُ بكتابِ
الله وأْذَنْ لي فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم قُلْ فقال إنَّ ابْنِي كان عَسِيفًا على هذا والعَسِيفُ الأَجِيرُ
فزَنَى بامْرَأَتِهِ فأَخْبَرُونِي أَنَّ على ابْنِي الرَّجْمَ فافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ الغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ العِلْمِ
فأَخْبَرُونِي أَنَّ على امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ وأَنَّما على ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وتَغْرِيبُ عامٍ فقال والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ
بَيْنَكُما بِكِتابِ اللهِ أَمَّا الوَلِيدَةُ والغَنَمُ فَرَدٌّ وأَمَّا ابْنُكَ فعليه جَلْدُ مِائَةٍ وتَغْرِيبُ عامٍ وأَمَّا أَنْتَ يا أُنَيْسُ
لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ فاغْدُ على امْرَأَةِ هذا فإِنِ اعْتَرَفَتْ فارْجُمْها فَغَدَا عليها أُنَيْسٌ فاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَها

١ ابن عبد الله بن المدينى
٢ ثلثنا ٣ فتتابع
٤ بين أربعة أحاديث
٥ حفظته منه
٦ حماد بن زيد

بابُ (١) بَعْثِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله
حدثنا سُفْيَانُ حدثنا ابْنُ المُنْكَدِرِ قال سَمِعْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قال نَدَبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ
يَوْمَ الخَنْدَقِ فانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ (٣) فقال لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيٌّ
وحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ قال سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ وقال له أَيُّوبُ يا أَبا بَكْرٍ حَدِّثْهُمْ عن جابِرٍ فَإِنَّ القَوْمَ
يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عن جابِرٍ فقال في ذلك المَجْلِسِ سَمِعْتُ جابِرًا (٤) فَتَابَعَ بَيْنَ (٣) أَحادِيثَ سَمِعْتُ جابِرًا قُلْتُ
لِسُفْيَانَ فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فقال كَذَا حَفِظْتُهُ (٥) كَأَنَّكَ جالِسٌ يَوْمَ الخَنْدَقِ قال سُفْيَانُ هو
يَوْمٌ واحِدٌ وتَبَسَّمَ سُفْيَانُ بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النبيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ فَإِذَا
أُذِنَ لَهُ واحِدٌ جازَ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادٌ (٦) عن أَيُّوبَ عن أَبِي عُثْمَانَ عن أَبِي مُوسَى أَنَّ
النبيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ حائِطًا وأَمَرَنِي بِحِفْظِ البابِ فَجاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فقال ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ
بِالجَنَّةِ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جاءَ عُمَرُ فقال ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ ثُمَّ جاءَ عُثْمَانُ فقال ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ
حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ عن يَحْيَى عن عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عن
عُمَرَ رضي الله عنهم قال جِئْتُ فَإِذَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مَشْرُبَةٍ له وغُلامٌ لِرَسُولِ الله
صلى الله عليه وسلم أَسْوَدُ على رَأْسِ الدَّرَجَةِ فقُلْتُ قُلْ هذا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَأَذِنَ لي بابُ
ما كان يَبْعَثُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الأُمَرَاءِ والرُّسُلِ واحِدًا بَعْدَ واحِدٍ وقال ابْنُ عَبَّاسٍ

بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن
في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم باب
وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا
علي بن الجعد أخبرنا شعبة وحدثني إسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نأمر أن ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم
بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغانم
الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم
باب خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة
العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر

١ فقال لي ٢ أو القوم
٣ صيام رمضان . كذا
هو برفع صيام في جميع
النسخ المعتمدة بيدنا
ووجهه ظاهر اه مصححه
٤ روى

Made searchable using ScribeTools.com

صلى الله عليه وسلم أنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة﴾

١ حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي

(١) حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة * سمع سفين من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم أو ينعشكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

ط
١ حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي

ص
٢ مسعرا ٣ لما هدى

ص
٠ بما هدى

ش
٤ قال أبو عبد الله وقع ههنا يغنيكم وإنما هو لا يأس نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام

ص
٥ وأقر لك

عليه وسلم قال بُعِثْتُ بجوامع الكلم ونُصِرْتُ بالرُّعْب وبينا أنا نائم رأيتني أُتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوُضِعَتْ في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها
أو ترغثونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أو من
أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت (1) وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم
القيامة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا
للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلث أحبهن لنفسي
ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه (2) ويدعوا الناس
إلا من خير حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن واصل عن أبي وائل
قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال هممت (3) أن لا أدع فيها
صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما
المرآن يقتدى بهما (4) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن
وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في
جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة أخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله
وأحسن الهدي (5) هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما
أنتم بمعجزين حدثنا مسدد حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن
خالد (6) قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان

قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة

ومن

١ أوتيته ٢ ويدعوا
الناس إلى خير ٣ لقد
هممت ٤ نقتدي
٥ الهدى هدى ٦ قال
في القسطلاني كذا
في الفرع كأصله بالافراد
أي قال كل منهما وفي غيره
قالا اه

Made searchable using ScribeTools.com

ومن عصاني فقد أبى حدثنا محمد بن عبادة (١) أخبرنا يزيد حدثنا سليمان بن حيان (٢) وأثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء (٣) حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق (٤) بين الناس * تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد ابن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا أبو كريب (٥) حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء (٦) فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع (٧) ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه

١ محمد بن عبادة بفتح العين هنا وفي كتاب الادب اه من اليونينية بخط الاصل قال القسطلاني ومن عداه في الصحيحين بضم العين اه

٢ سليمان بن حيان كذا في اليونينية وفرعها وعدة من النسخ المعتمدة والذي في القسطلاني والفتح وغيرهما من النسخ المعتمدة سليم بوزن عظيم اه ملخصا من هامش الاصل

٣ ميناء كذا هو بالمد في عدة نسخ معتمدة وكذا ضبطه القسطلاني وصاحب التذهيب ووقع في نسخة عبد الله بن سالم مقصورا وضبط بالصرف في بعض نسخ المتن وفي بعضها بعدمه وحرر اه مصححه

٤ فرق ٥ سبقتم

٦ فالنجاء لم تضبط الهمزة في اليونينية وقال القسطلاني بالهمز والمد والرفع مصححا عليه في الفرع وفي غيره بالنصب اه

٧ واتبع

وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني
عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن
رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق * قال ابن بكير وعبد الله عن الليث
عنا فاوهو أصح حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند
هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال
يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال
الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي
فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها أن نعم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي حتى
الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي
ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن وأما المنافق أو
المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل

١ كذا هـ . كذا وكذا
٢ حدثنا ٣ ولا تحكم
٤ بثت ٥ كسفت
٦ ما بال الناس
٧ أي نعم ٨ في مقامي في بعض الاصول زيادة لفظ هذا بعد مقامي
٩ فأجبناه ١٠ أهلك
١١ سؤالهم واختلافهم

Made searchable using ScribeTools.com

أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم (١) **باب** ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسئلته **حدثنا** إسحق أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ (٣) حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم ينتحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه إنه كان ينهى عن قيل (٤) وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله

١ وقوله . كذا بالضبطين في اليونينية

ج ه

٢ حجزة ٣ صنيعكم

٤ قيل وقال ضبطت الكلمتان هنا بالبناء على الفتح في عدة نسخ معتمدة وجوز القسطلاني فيهما الرفع مع التنوين أيضا اهـ مصححه

عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها
أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به
ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول
سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت
على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن
عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال
رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية حدثنا
الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى
صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي باب الاقتداء بأفعال
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله

١ الأنصار ٢ أولى كذا في اليونينية من غير رقم عليه ولا تصحيح ورقم عليه في الفرع علامة أبي الوقت واللفظة ثابتة في القسطلاني والفتح واختلف في تفسيرها فارجع إليهما

٣ ونزلت في بعض الاصول فنزلت بالفاء كذا في هامش نسخة عبد الله ابن سالم

٤ يسألون ٥ في خرب

٦ لا يسمعكم العين من يسمعكم ليست مضبوطة في اليونينية وضبطها القسطلاني بالجزم على النهي والرفع على الاستئناف اه من هامش الاصل

٧ ويسألونك كذا في اليونينية بإثبات الواو قال القسطلاني وفي بعض النسخ بحذفها

Made searchable using ScribeTools.com

لا تعالى (١)
باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين (٢) فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل (٣) لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة (٤) فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص (٥) وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله (٦) ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع (٧) عن نافع بن عمر (٨) عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس (٩) الحنظلي (١٠) أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم (١١) إلى قوله عظيم (١٢) قال ابن أبي مليكة (١٣) قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر

١ لقول الله ٢ ويسقين
٣ كالمنكر . كالمنكي
٤ الأكاب كذا بإثبات كاب بالضبطين في اليونينية
٥ ترخص فيه
٦ وأثنى عليه
٧ حدثنا ٨ أخبرنا نافع
٩ يهلكان ١٠ التميمي
١١ أخو
١٢ فوق صوت النبي
١٣ وقال

ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء عمر فليصل(1) فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس(2) فقالت
عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء عمر فليصل
بالناس(3) ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا آدم حدثنا ابن(4) أبي ذئب
حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر(5) إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها(6) فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال
عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد
أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بها(7) فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
ففارقها ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به
أصهم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى
أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون

١ للناس
٢ للناس ٣ للناس
٤ محمد بن عبد الرحمن
٥ العجلاني ٦ وعابها
٧ فدعاهما ٨ قال

Made searchable using ScribeTools.com

من

من الآخر فقال انشدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول (٣) ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم (٣) ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي (٤) صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم (٥) ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي (٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه (٧) لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم (٨) فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها

هـ
١ الله
هـ س
٢ قال الله تعالى ما
هـ هـ
٣ اختارها ٤ فكان
هـ هـ
٥ قالوا ٦ بالله
هـ
٧ لتعملان
هـ
٨ ثم أقبل

إلى فأنا أكفيكها باب ثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا باب ما
يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد
حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا
عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن
أعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون
برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج
بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني
به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا
عبدان أخبرنا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل
ابن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال
سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن
بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل
عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله

١ حدثنا
٢ قوله وغيره يعني به ابن لهيعة قاله الحافظ أبو ذر اه من اليونينية
٣ أعطاكموه
٤ فحدثت به
٥ عليه ٦ بها
٧ حتى ينزل الله عليه الوحي
٨ لقوله تعالى عبارة الفتح في رواية المستملي لقول الله تعالى بما أراك الله اه
٩ نزلت الآية

المسيب يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني

Made searchable using ScribeTools.com

وأبو

وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله ورب ما قال سفين فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني[1] عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين[2] قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم[3] أهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال[4] طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** إسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معوية بن أبي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله **باب**[5] قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر **باب** من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل **حدثنا** أصبغ بن الفرج

١ الأصبهاني كذا هو بكسر الهمزة في نسخة عبد الله بن سالم وقد فتحها الاكثر وكسرها آخرون كما في معجم ياقوت اه معجمه

٢ أواثنين . الهمزة لابي الهيثم اه من اليونينية

٣ وهم من أهل

٤ لا يزال هكذا هو بالتحتية في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية وقال ابن حجر تزال بالمثناة أوله ولعله أراد الفوقية بدليل المقابلة بعد بقوله وفي رواية مسلم لن يزال قوم وهذه بالتحتية اه كتبه معجمه

٥ باب في قول

٦ قد بين رسول الله

٧ حكمها

(١) حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق (٣) نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفاحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال (٤) فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله (٥) فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها (٦) لا يتكلف من قبله (٧) ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط (٨) على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها (٩) حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما (١٠) (١١) من قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة • تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه (١٢) عن عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن (١٣) سنن من كان قبلكم

١ أخبرني ٢ فهل
٣ نزعه ٤ اقضوا الله
٥ القضاء ٦ ولا يتكلف
٧ قبله ٨ فسلطه
٩ أو آخر ١٠ تجيء من
١١ عما . هكذا في جميع النسخ المعتمدة والذي في القسطلاني أن عما رواية الاصيلي وأبي ذر عن الكشميهني
١٢ عن الاعرج عن أبي هريرة . قال في الفتح قوله عن عروة عن المغيرة كذا للاكثر وهو الصواب ووقع في رواية الكشميهني عن الاعرج عن أبي هريرة وهو غلط اه
١٣ لتتبعن . كذا ضبطها في اليونينية هذه والتي في الحديث وضبطها في الفتح على وزن الافتعال اه من هامش الاصل

Made searchable using ScribeTools.com

فقيل

فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا (١) أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها ورعا قال سفين من دمها لأنه أول من سن القتل أولا باب ماذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا يتزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة

١ هو حفص بن ميسرة
١ من اليونينية
٢ شبرا بشبر وذراعا بذراع
٣ يضلونهم بغير علم
٤ اجتمع ٥ بهما
٦ السلمي . كذا ضبطه بفتح المهملة واللام القسطلاني وابن حجر وصاحب التذهيب ووقع في بعض الفروع التي بيدنا تبعا لليونينية ضبط اللام بالفتح والكسر اه مصححه
٧ وينصع طيبها
٨ فقال ٩ فأحذر
٠ فلأحذر ١٠ ويغلبون
١١ وجوهها ١٢ فيطير بها
٠ ولم يضبط في النسخ التي بيدنا مطير على رواية أبي الوقت ولعله يروى بالتشديد كالفعل كما أن كليهما مشدد في باب رجم الحبلى
ووجدنا بهامش النسخ المعتمدة ما صورته هكذا
ص م
ى م ولعلها اشارة الى رواية عند ص ود نصها فيطير بها كل مطير بفتح ياء يطير مع ضم ميم مطير اه مصححه

وَدَارَ السُّنَّةِ فَتَخْلُصُ (١) بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا (٢) مَقَالَتَهُ وَيُنْزِلُوهَا (٣) عَلَى وُجُوهِهَا فَقَالَ وَاللهِ لَأَقُومَنَّ بِهِ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَدِمْنَا
حملاه الى
الْمَدِينَةَ (٤) فَقَالَ إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آيَةَ (٥)
الرَّجْمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ
مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ فَتَمَخَّطَ فَقَالَ بَخٍ بَخٍ أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ
مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَيَّ (٦) فَيَجِيءُ الْجَانِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي (٧)
وَيَرَى أَنِّي مَجْنُونٌ وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ مَا بِي إِلَّا الْجُوعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَابِسٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ
مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ فَأَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً (٨)
ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَ (٩) النِّسَاءُ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَتَاهُنَّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا (١٠) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ادْفِنِّي مَعَ صَوَاحِبِي وَلَا تَدْفِنِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُزَكَّى * وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ ائْذَنِي لِي
أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ فَقَالَتْ إِي وَاللهِ قَالَ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ لَا وَاللهِ
لَا أُوثِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ
صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
الْعَصْرَ فَيَأْتِي الْعَوَالِيَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ * وَزَادَ اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ وَبُعْدُ الْعَوَالِي أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ

١ فَتَخْلُصُ ٢ وَيَحْفَظُوا
٣ وَيُنْزِلُوهَا ٤ أَنْزَلَ
بالبناء للفاعل لغير أبي ذر
٥ آيَةَ . كذا هي مضبوطة في نسخة عبد الله ابن سالم تبعا لليونينية بالرفع والنصب واتطر وجه النصب
٦ عَلَيَّ ٧ عُنُقَهُ
٨ فَلَمْ يَذْكُرْ ٩ فَجَعَلَ
١٠ رَاكِبًا وَمَاشِيًا
صح من ب د
١١ مَدْوَثَلَثٌ صح
١٢ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مَالِكٍ الْجُعَيْدَ

Made searchable using ScribeTools.com

كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا (١) إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا (٢) من حيث توضع (٣) الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن ابراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها • تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين حدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت (٥) التي ضمرت منها وأمدها إلى الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وان عبد الله (٤) كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح (٦) وحدثني اسحق أخبرنا عيسى وابن ادريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان (٧) خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت (٨) كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في

١ جاؤا إلى النبي . كذا في النسخ التي بيدنا ومقتضى هذا الوضع أن إلى ثابتة لابن ذر عن المستملي وعكس القسطلاني فنسب سقوطها لليونينية فحرر اه مصححه

٢ بهم ٣ موضع الجنائز

٤ فأرسل كذا في اليونينية مبنيا للمجهول ولكن الذي في الفتح والقسطلاني أنه مبني للفاعل والفاعل هو النبي صلى الله عليه وسلم اه من هامش الاصل

٥ وان عبد الله ليس على همزة ان ضبط في اليونينية

٦ حدثنا ٧ خطبنا من غير اليونينية

٨ قد كان

دارى التى بالمدينة وقنت شهرا يدعو على أحياء من بنى سليم حدثنى (١) أبو كريب حدثنا أبو أسامة
حدثنا بريد عن أبى بردة قال قدمت المدينة فلقينى عبد الله بن سلام فقال لى انطلق إلى المنزل
فأسقيك فى قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصلى فى مسجد صلى فيه النبى صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فسقانى سويقا وأطعمنى تمرا وصليت فى مسجده (٢) حدثنا سعيد بن
الربيع حدثنا على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير حدثنى عكرمة عن ابن عباس (٣) أن عمر
رضى الله عنه حدثه قال حدثنى النبى صلى الله عليه وسلم قال أتانى الليلة آت من ربى وهو
بالعقيق أن صل فى هذا الوادى المبارك وقل عمرة وحجة * وقال هرون بن إسمعيل حدثنا على عمرة
فى حجة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبى صلى الله
عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من
النبى صلى الله عليه وسلم وبلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر
العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا
موسى بن عقبة حدثنى سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أرى وهو فى معرسه
بذى الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة (٤) باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شئ
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبى
صلى الله عليه وسلم يقول فى صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع (٥) قال اللهم ربنا ولك الحمد فى
الآخرة (٦) ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شئ أو يتوب عليهم
أو يعذبهم فإنهم ظالمون (٧) باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شئ جدلا وقوله تعالى
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى ح

١ حدثنا ٢ فأسقانى
٣ قال حدثنى ابن عباس
٤ وقيل ٥ ورفع
٦ الآخرة ٧ وحدثنى

Made searchable using ScribeTools.com

عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان أكثر شيء جدلا (٣) ما أتاك ليلا فهو طارق والطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا أبا القاسم (٤) قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله **باب** قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم حدثنا إسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش (٦) حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وأمته (٨) فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا (٩) لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ● وعن جعفر بن عون حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن

١ وهو منصرف

٢ قال أبو عبد الله يقال

٣ النبي ٤ قد بلغت

٥ ولرسوله ٦ قال الأعمش

٧ فيقال ٨ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء

٩ إلى قوله لتكونوا كذا في النسخ المعتمدة بيدنا وبه عليه القسطلاني وانظر معنى زيادة إلى قوله على هذه الرواية مع كون الآية تامة اه مصححه

١٠ أخبرنا ١١ العالم

١٢ عن سليمان بن بلال سقط هذا الراوي من النسخ التي بيدنا تبعا لليونينية وفرعها قال في الفتح وذكر أبو علي الجياني أن سليمان سقط من أصل الفربري فيما ذكر أبو زيد قال والصواب اثباته لانه لا يتصل السند الا به قلت وهو ثابت عند باقي النسخ المعتمدة من رواية أبي ذر عن شيوخه الثلثة عن الفربري وكذا في سائر النسخ التي اتصلت لنا عن الفربري فكأنها سقطت من نسخة أبي زيد فظن سقوطها من أصل شيخه وقد جزم أبو نعيم في المستخرج بان البخاري أخرجه عن اسمعيل عن أخيه عن سليمان وهو يعني أبا نعيم يرويه عن أبي أحمد الجرجاني عن الفربري اه ملخصا وقوله ابن بلال سقطت هذه النسبة من نسخة ابن حجر وثبتت فيما عزاه القسطلاني الى بعض النسخ اه مصححه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا (١) قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع
بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل (٢) أو بيعوا هذا
واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ
حدثنا عبد الله بن يزيد (٣) حدثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد (٤) عن محمد بن إبرهيم بن الحرث
عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال
فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة • وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **باب** الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما
كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الاسلام حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال
إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أولأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا
لا يشهد إلا أصاغرنا (٥) فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر
النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا علي حدثنا سفين حدثني الزهري أنه
سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء

١ فقال ٢ سكون نون لكن من الفرع
٣ المقرئ المكي
٤ ابن شريح ٥ أصغرنا
٦ من بسط

Made searchable using ScribeTools.com

فسهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم

يقبضه فلن ينسى شيأ سمعه مني فبسطت بردة كانت على فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيأ
سمعته منه **باب** من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير
الرسول حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن
إبرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف
بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي
صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي
صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأروانها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ففهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد هو ابن
عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة حدثتني
أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل

١ فلم ينس ٢ الصياد
٣ بالدليل ٤ وتفسيرها
. كذا بالضبطين في اليونينية
٥ من ٦ فأطال لها
٧ من المرج ٨ أو الروضة
٩ شق ١٠ من
١١ وحدثنا ١٢ ابن شيبة وقع في نسخة عبد الله ابن سالم حذف ألف ابن وجره تبعا لليونينية وفي الفتح ما نصه ووقع هنا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة وشيبة إنما هو جد منصور لأمه لان اسم أمه صفية بنت شيبة بن عثمن بن أبي طلحة الحجبي وعلى هذا فيكتب ابن شيبة بالألف ويعرب إعراب منصور لا إعراب عبد الرحمن وقد تفطن لذلك الكرماني هنا اهـ وكذلك كتب بالالف في بعض النسخ التي بيدنا اهـ مصححه
١٣ رسول الله ١٤ يغتسل

منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم
حفيد بنت الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن
النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له
ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر فقال
ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها فقربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من
لا تناجي * وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن
يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد
ابن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أبا جبير بن مطعم
أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت
يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر * زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كأنها
تعني الموت

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل

١ تأخذي ٢ فتوضئي
٣ فقال ٤ فقال
٥ توضئي
٦ وضبا ٧ لهن
٨ ولو كان حراما ما أكل
٩ أو ليقعد ١٠ خضرات
١١ خضرات
١٢ أن امرأة أتت كذا في النسخ التي بيدنا تبعا للبونينية وفي النسخة التي شرح عليها القسطلاني أن امرأة من الانصار اه مصححه
١٣ زادنا

Made searchable using ScribeTools.com

المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب حدثني[1] محمد
ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم أخبرنا ابن شهاب عن
عبيد الله[3] أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم[3] لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب[4] كراهية الخلاف

حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله[6] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه[7] حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا
همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه[8] • وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور
حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي[9] صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده[10] قال عمر إن النبي
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا[11]
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني • قال

١ حدثنا ٢ ابن عبد الله
٣ مسائلتهم ٤ هذا الباب عند أبي ذر بعد باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم وقبل هذا الباب المذكور عنده باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم اه من اليونينية كذا في هامش الاصل ومثله في القسطلاني
٥ الاختلاف ٦ البجلي
٧ قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما
٨ قال أبو عبد الله
٩ حدثني ١٠ ألا
١١ واختصموا . ذكر في الفتح أن رواية أبي ذر اختصموا بغير واو ورواية غيره بالواو اه من هامش الاصل

عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الزرية كل الزرية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** (١) نهي النبي صلى الله عليه وسلم (٣) عن التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمر محتوم له حين أحلوا أصيبوا من النساء و قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا (٢) **حدثنا** المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي (٤) قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب** (٥) قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج

١ باب نهي النبي كذا في الاصل تبعا لليونينية ضبط باب بوجهين ونهى النبي بالاضافة وعبارة القسطلاني وفي نسخة باب بالتنوين نهى النبي بفتح الهاء ورفع النبي على الفاعلية اهـ

٢ عن التحريم كذا في اليونينية وفرعها عن بالنون والذي في الفتح على باللام قال أي النهي الصادر منه محمول على التحريم وهو حقيقة فيه اهـ

٣ البرساني عن ابن جريج

٤ المذي ٥ وأن كذا في اليونينية الهمزة مفتوحة ومكسورة

٦ رى به

Made searchable using ScribeTools.com

نَزَلَ الْقُرْآنُ فَجَلَدَ الرَّامِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَارُكِيهِمْ وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَتِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَشِيرُونَ الْأُمَنَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا فَإِذَا وَضَحَ الْكِتَابُ أَوِ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيْرِهِ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم (١) وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ تُقَاتِلُ وَقَدْ (٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا (٣) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدُ عُمَرُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةِ (٤) إِذْ كَانَ عِنْدَهُمْ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ (٥) قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٦) حَدَّثَنَا الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (٧) عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ (٨) قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ (١٠) فَقَالَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ (١١) حَدَّثَنِي (١٢) مُحَمَّدُ ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ الْغَسَّانِيُّ (١٣) عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالْأَمْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ

١ اقتدوا ٢ الناس
٣ وحسابهم على الله
٤ مشورته ٥ وقال
٦ عبد العزيز بن عبد الله
٧ ابن سعد ٨ ما قالوا
٩ رضي الله عنهما
١٠ فتنام ١١ في أهلي
١٢ وحدثني ١٣ في أصل أبي ذر الغساني بالعين المهملة والشين المعجمة وصح عليه وكتب الغساني نسخة اه من اليونينية قال في الفتح والذي بالعين المهملة والشين المعجمة تصحيف شنيع اه

إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب التوحيد ﴾ ﴾

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى حدثنا أبو عاصم حدثنا زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن • وحدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيأ أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن

فقال

١ الرد على الجهمية وغيرهم هكذا خرج لهذه الرواية في نسخة عبد الله بن سالم فوق لفظ كتاب وخرج لها في نسخة أخرى بعد لفظ التوحيد وقال القسطلاني وفي رواية المستملي كما في الفرع كتاب الرد على الجهمية وغيرهم وقال الحافظ بن حجر وتبعه العيني بعد قوله كتاب التوحيد وزاد المستملي الرد على الجهمية اه

٢ عز وجل ٣ يحيى بن محمد ابن عبد الله

٤ يحيى بن محمد بن عبد الله ابن صيفي . يقال يحيى ابن عبد الله بن محمد بن صيفي ويقال يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي والاول أكثر اه من هامش الاصل

٥ قال ٦ معاذ بن جبل إلى نحو أهل

٧ فكان

Made searchable using ScribeTools.com

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ۞ زاد اسمعيل بن
جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو وعن ابن أبي
هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سريته
وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه **باب** قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله
أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية عن الأعمش
عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول
عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول
إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فأخبرها أن الله
ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها أقسمت
لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه
تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وإنما يرحم الله من عباده الرحماء **باب** قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي
موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد
ثم يعافيهم ويرزقهم ۞ قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله عنده علم

١ فانها ٢ صلاتهم
٣ محمد بن سلام حدثنا
٤ تدعوه ٥ اليها
٦ قد أقسمت ٧ فرفع
٨ ورفع ماهذا
٩ إن الله هو الرزاق
١٠ هو ابن جبير
١١ أصبر هكذا هو بالرفع في بعض النسخ التي بيدنا تبعا لليونينية وضبطه في الفرع بالنصب أيضا وهو رواية غير أبي ذر كما في القسطلاني اه مصححه
١٢ يدعون كذا في اليونينية بتشديد الدال وقال في الفتح بسكون الدال وجاء بتشديدها اه من هامش الاصل
١٣ باب قول الله

الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه، إليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن
حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله (٣) ﴿ قول الله تعالى السلام المؤمن
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
(٣) ﴿ قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح
(٤) حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
• وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة (٥) (٦) ﴿ قول الله
تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة (٧) ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي

١ يحيى هو الفراء اه من اليونينية
٢ باب قول الله
٣ باب قول الله
٤ هو ابن المسيب
٥ مثله ٦ باب قول الله
٧ عما يصفون
٨ وسلطانه ٩ يا رب

Made searchable using ScribeTools.com

قال

قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا (١)
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن
والإنس يموتون حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى (٢) في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس وعن معمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فتزوى بعضها إلى بعض ثم تقول قط قط
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل (٣) حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
(٤) قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن
جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ومن (٥) فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت
وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما (٦) أخرت وأسررت وأعلنت أنت
إلهي لا إله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفين بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق
(٧) قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن
أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول

١ لا غناء ٢ لا يزال
٣ بفضل ٤ باب قول
٥ وما ٦ باب وكان

ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال
ألا أدلك به حدثنا (١) يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع
عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء
أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من
عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل
عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك (٢) قول الله تعالى قل هو
القادر حدثني (٣) إبراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت
محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم (٤) أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن
كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
(٥) مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثني (٦) سعيد بن سليمان عن ابن
المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا
ومقلب القلوب (٧) إن لله مائة اسم إلا واحدا (٨) قال ابن عباس ذو الجلال العظمة (٩) البر اللطيف

١ حدثنا ٢ باب قوله قل هو القادر والنسخة التي شرح عليها القسطلاني باب قول الله تعالى الخ
٣ حدثنا
٤ يعلمهم ٥ باب مقلب القلوب وقول الله
٦ حدثنا ٧ باب إن
٨ واحدة ٩ العظيم
١٠ واحدة

Made searchable using ScribeTools.com

حفظناه ﴿ (١) السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني (٢)
مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء
أحدكم (٣) فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك (٤) ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن
أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ﴿ تابعه يحيى
وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير
وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ تابعه
محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص (الى) حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا
وأموت واذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك (٥) نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا
بعدما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم (٦) إذا أراد أن يأتي
أهله فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه إن يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام
عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة
قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك (٧) يأتونا بلحمان (٨) لا ندري يذكرون اسم الله (٩)

١ باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها

٢ حدثنا ٣ كذا في اليونينية وبعض فروعها وفي الفرع المكي إلى فراشه كذا بهامش الاصل

٤ كذا في اليونينية رب بدون ياء وفي بعض الاصول ربي باثباتها كذا بهامش الاصل

٥ وإذا ٦ أحدهم

٧ ههنا ٨ حديث

٩ يأتوننا

عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا • تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا زهاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو ابن أبي سفين بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري

ولست أبالي حين أقتل مسلما • على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا ﴿قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمرو بن حفص ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا

خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب

١ فاستعار ٢ ما أبالي ٣ باب قول ٤ وقول الله ٥ ما من أحد أغير كذا في النسخ المعتمدة ببلدنا وعليها شرح ابن حجر والقسطلاني وكتب عبد الله ابن سالم بهامش نسخته أنه كذلك في غالب الاصول ووقع في صلب نسخته اختلاط اه مصححه ٦ أحب هذه من الفرع ٧ وهو ٨ وضع قال في الفتح بفتح ثم سكون أي موضوع ثم قال وحكى عياض عن رواية أبي ذر وضع بالفتح على أنه فعل ماض مبني للفاعل ورأيته في نسخة معتمدة بكسر الضاد مع التنوين اه

Made searchable using ScribeTools.com

غضبي حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر(١) تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة ﴿ قول الله(٢) تعالى كل شيء هالك إلا وجهه(٣) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد(٤) عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم(٥) قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال(٦) أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر ﴿ قول الله(٧) تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله(٨) جل ذكره تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى(٩) كأن عينه عنبة(١٠) طافية حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب(١١) ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ﴿ هو الله الخالق البارئ المصور(١٢) حدثنا إسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة(١٣) حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد(١٣) فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها ﴿ قول الله(١٤) تعالى لما خلقت بيدي(١٥) حدثني معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع(١٦) الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا

١ شبرا ٢ منه ٣ ومن ٤ باب قول ٥ حماد بن زيد ٦ فقال ٧ باب قول ٨ وقوله كذا ضبط في النسخ بوجهين الرفع على رواية غير أبي ذر والجر على روايته وسيأتي مثل ذلك اه مصححه ٩ عين اليمنى كذا في النسخ التي بيدنا وعكس القسطلاني فنسب هذه الى غير أبي ذر والتي في الصلب الى أبي ذر اه مصححه ١٠ طافية . وضع على الياء همزة في بعض النسخ قال القسطلاني بالياء وقد تهمز لكن أنكره بعضهم اه ١١ الله ١٢ باب قول الله هو الخالق ورواية أبي ذر هذه مخالفة للتلاوة ١٣ قال سألت ١٤ باب قول ١٥ حدثنا ١٦ يجمع المؤمنون

حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا (١) فيقول لست هناك
ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم (٢) ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم (٣) ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة
وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب (٤) ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (٥) فيأتوني (٦) فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا
رأيت ربي وقعت له ساجدا (٧) فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد (٨) وقل يسمع (٩) وسل
تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها (١٠) ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع (١١) فإذا
رأيت ربي وقعت ساجدا (١٢) فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه (١٣)
واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت
ربي وقعت ساجدا (١٤) فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأحمد ربي بمحامد علمنيها (١٥) ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في
النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود (١٦) قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من
قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا

١ اشفع ٢ هنالك
٣ هنالك ٤ أصابها
٥ غفر الله ٦ فيأتوني
٧ ويؤذن ٨ قل
٩ يسمع ١٠ تعط
١١ ربي ١٢ يسمع
١٣ تعط ١٤ وقل يسمع
١٥ ربي ١٦ فقال
١٧ أخبرنا ١٨ تغيضها
١٩ خلق الله

Made searchable using ScribeTools.com

والارض

والأرض فانه لم يغض ما في يده (١) وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا
مقدم بن محمد (٢) قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض (٣) وتكون السموات
بيمينه ثم يقول أنا الملك وأشار سعيد عن مالك * وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على
إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره * قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن
عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا
وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت
علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القسم
إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على
إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم
قرأ وما قدروا الله حق قدره * (٤) قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله وقال
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله (٥) حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (٦) تعجبون من غيرة سعد
والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد (٧)

١ وكان
٢ محمد بن يحيى ٣ الأرضين
٤ باب قول
٥ التبوذكي
٦ أتعجبون ٧ أحد

أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللهِ
وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ وَعَدَ اللهُ الْجَنَّةَ ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً وَسَمَّى اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا قُلِ اللهُ
وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ شَيْئًا وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللهِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ
حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُوَرٍ سَمَّاهَا باب
وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ارْتَفَعَ فَسَوَّاهُنَّ
خَلَقَهُنَّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ اسْتَوَى عَلَا عَلَى الْعَرْشِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَجِيدُ الْكَرِيمُ وَالْوَدُودُ الْحَبِيبُ
يُقَالُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٍ مِنْ حَمِيدٍ حدثنا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ
أَوَّلِ هٰذَا الْأَمْرِ مَا كَانَ قَالَ كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا فَإِذَا
السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا وَأَيْمُ اللهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
يَمِينَ اللهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ
فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْقَبْضُ أَوِ الْقَبْضُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ حدثنا
أَحْمَدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ

١ أَحَبُّ هكذا هو بالرفع في النسخة التي بيدنا مصححا عليه لابي ذر وفي القسطلاني والفتح أنه يجوز فيه الرفع والنصب اه
٢ أَحَدَ أَحَبُّ
٣ بابٌ ٤ قُلِ اللهُ قَسَّمَ
٥ فَسَوَّى . كذا في نسخة عبد الله بن سالم وفي الفتح أن رواية أبي ذر عن الحموي والمستملي فَسَوَّى خَلَقَ وكذا في القسطلاني الا أن زاد أي التفسير به قبل خلق اه مصححه
٦ مِنْ حَمِدَ
٧ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ
٨ تَغِيضُهَا ٩ اللهُ
١٠ قَالَ أَنَسٌ
١١ وَكَانَتْ

Made searchable using ScribeTools.com

صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات * وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري

١ فإن ٢ ومنها
٣ فتستأذن
٤ في السجود

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله (١) رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم (٢) حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعقون (٣) الى صعقة يوم القيامة فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش

وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من بعث فاذا موسى (٤) آخذ بالعرش ﴿ قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح (٥) إليه وقوله جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج (٦) الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ﴿ وقال خلد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فان الله يتقبلها (٩) بيمينه ثم يربيها (١٠) لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا الطيب (١١) حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا نزيد بن زريع

١ الاهو ٢ الاهو
٣ الناس ٤ بموسى
٥ باب قول ٦ اليه
٧ بهم ٨ قال أبو عبد الله قال . كذا في اليونينية من غير رقم عليه ونسبه القسطلاني الى أبي ذر
٩ يتقبلها ١٠ لصاحبها
١١ طيب

Made searchable using ScribeTools.com

وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيَانُ عن أَبِيهِ عن ابْنِ أَبِي نُعْمٍ أَوْ أَبِي نُعْمٍ شَكَّ قَبِيصَةُ
عن أَبِي سَعِيدٍ (١) قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ • وحدثني (٢) إِسْحَقُ
ابْنُ نَصْرٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا سُفْيَانُ عن أَبِيهِ عن ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ
عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ (٣) إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ
ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ وَبَيْنَ
زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ فَتَغَضَّبَتْ (٤) قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا يُعْطِيهِ صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ
وَيَدَعُنَا قَالَ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ
مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللَّهَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم (٥) فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ فَيَأْمَنُنِي
عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي (٦) فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ أُرَاهُ (٧) خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ صلى الله
عليه وسلم فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ
حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ
لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ (٨) حدثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حدثنا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
عن أَبِيهِ عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عن قَوْلِهِ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ
مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ (٩) قَوْلُ اللَّهِ تعالى وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ حدثنا عَمْرُو
ابْنُ عَوْنٍ حدثنا خَالِدٌ وَهُشَيْمٌ (١٠) عن إِسْمَعِيلَ عن قَيْسٍ عن جَرِيرٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ (١١) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَافْعَلُوا حدثنا
يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حدثنا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ حدثنا أَبُو شِهَابٍ عن إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عن قَيْسٍ
ابْنِ أَبِي حَازِمٍ عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١٢) قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا
حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ عن زَائِدَةَ حدثنا يَانُ بْنُ بِشْرٍ عن قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

١ الخدري ٢ حدثنا
٣ في اليمن ٤ فتغيظت
٥ فيأمنني ٦ تأمنوني
٧ النبي صلى الله عليه وسلم كذا هذا التفريع في النسخ التي بيدنا تبعا لليونينية عقب قوله قتله وذكرها القسطلاني عقب قوله من القوم اه من هامش الاصل
٨ أراه ٩ باب قول
١٠ أو هشيم ١١ عن صلاة
١٢ قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال

حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا (١) فإذا جاء نا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم ينجلي حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار

(١) جاء نا هكذا في النسخ المعتمدة بيدنا على الضمير علامة الكشميهني والذي يستفاد من القسطلاني أن الضمير رواية المستملي اهـ مصححه

٢ يجيء ٣ فمنهم المؤمن
٤ بقي ٥ الموبق
٦ بالنار ٧ منهم
٨ ذكاها ٩ أعطيتك

فيقول

فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار
فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول
الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم
ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره
فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى
باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي
رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت
ص(٣) فيقول ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله
منه فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمن منه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره
يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد
الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيأ حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك
لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك
لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك
وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال
فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل
قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب
كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم
تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم

١ الله ٢ هكذا ضبب في النسخ تبعا لليونينية على فيقول هذه ونبه عليه القسطلاني
٣ لا أكون
٤ ويقول ٥ ابن سعد
٦ تضارون كذا في اليونينية بالتخفيف في هذا الموضع وما بعده وبالتشديد في الفرع وفي القسطلاني أنهما روايتان
٧ رؤيتها ٨ الهيم
٩ السراب

لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال
للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون (١) حتى يبقى من كان يعبد الله من بر
أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس (٣) فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا
منادياً ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار (٤) فيقول أنا ربكم
فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول (٥) هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد
فيعود ظهره طبقاً واحداً ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة (٦) عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء (٨) تكون بنجد يقال لها السعدان
المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحباً فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين
لكم من المؤمن يومئذ للجبار (٩) وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم (١٠) يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من
إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني (١١) فاقرؤا (١٣) إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار

١ في جهنم ٢ يجلسكم
٣ إليه كذا هو في جميع الاصول متونا وشروحا بضمير الافراد وتقدم الحديث في تفسير سورة النساء بلفظ اليهم بضمير الجمع اه كتبه مصححه
٤ في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة
٥ فيقال ٦ الدحض الزلق ليدحضوا ليزلقوا زلقا لا يثبت فيه قدم
٧ مطلفحة ٨ عقيفة
٩ فاذا ١٠ وبقي إخوانهم
١١ فاذا لم تصدقوني
١٣ تصدقوا ١٣ وإلى

Made searchable using ScribeTools.com

منها

منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه. وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فقال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي

١ بهموا بذلك وذكر الحديث بطوله
٢ اشفع ٣ كذبات
٤ فيأتوني ٥ ثم أشفع
٦ الثانية ٧ أيضا

فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعنى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسى فأثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع
فيحد لى حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة حتى ما يبقى فى النار الا من حبسه القرآن أى وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن
يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذى وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنى عمى حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل الى الأنصار فجمعهم فى قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فانى على الحوض حدثنى (١) ثابت بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الأحول
عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به منى
لا اله الا أنت (٢) قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قياما وقال مجاهد القيوم
القائم على كل شئ وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنى
الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه (٣) حدثنا على بن عبد الله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن أبى عمران عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا ٢ وقال
٣ ذكر فى الفتح أن فى رواية
الكشميهنى ولا حاجب اه
من هامش الاصل
٤ الكبرياء

Made searchable using ScribeTools.com

ابن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة (١) لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم (٢) ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى (٣) من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت **باب** ما جاء في قول الله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي (٤) فأرسلت

١ سلعته ٢ ثلثة
٣ أوعى له ٤ يقضي

إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي (١)
ابن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل
في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي
فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب
حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي
أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها
إلى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه (٣)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله
الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون * وقال همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ﴿ (٤) قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء (٤) حبر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع
والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله (٥) (٦) (٧)
صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ﴿ ماجاء في تخليق السموات والأرض

١ ومعه معاذ ٢ أن النبي

٣ باب قول ٤ جاء حبر قال في الفتح بفتح المهملة ويجوز كسرها بعدها موحدة ساكنة ثم راء واحد الاحبار وذكر صاحب المشارق أنه وقع في بعض الروايات جاء جبريل قال وهو تصحيف فاحش وهو كما قال ففي رواية جاء رجل وفي أخرى أن يهوديا جاء ولمسلم جاء حبر من اليهود فعرف أن من قال جبريل فقد صحف اه ملخصا

٥ الخلائق . وهذه الرواية ليست من اليونينية

٦ باب ماجاء ٧ ذكر في الفتح والقسطلاني أن في رواية الكشميهني خلق السموات

٨ وكلامه

Made searchable using ScribeTools.com

مكوّن حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بتُّ في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدّث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستنّ ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود

١ نصفه ٢ في نسخة الفتح باب قوله تعالى ولقد سبقت

٣ يقول . قال

٤ المصدوق كذا هو في النسخ المعتمدة ببدنا وعليه شرح القسطلاني وابن حجر ورسمت الكلمة في نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية المصدّق بتشديد الدال وألحق بهامش او كأنه إشارة الى روايتين في الكلمة اه مصححه

٥ كذا في اليونينية والفرع وفي بعض الاصول الصحيحة أو أربعين ليلة اه من هامش الاصل

٦ يبعث الله الملك

٧ ما يكون ٨ كان هذا

٩ خرب ١٠ متوكئ . كذا في بعض النسخ تبعا لليونينية بلا رقم عليه وفي بعضها اثبات متوكئ بالصلب ومتكئ بالهامش

فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قول الله تعالى إنما قولنا لشيء (١) حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم (٢) من كذبهم ولا من خالفهم (٣) حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن إسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث (٤) المدينة وهو يتوكأ

١ إذا أردناه أن نقول له كن فيكون . في الفتح ما نصه باب قول الله تعالى إنما أمرنا لشيء إذا أردناه زاد غير أبي ذر أن نقول له كن فيكون ونقص إذا أردناه من رواية أبي زيد المروزي اه

٢ لا يضرهم ٣ خذلهم

٤ حرث بالمدينة

. حرث أو خرب بالمدينة . هذا مقتضى وضع النسخ المعتمدة وفي القسطلاني ما يخالفه فانظره

Made searchable using ScribeTools.com

ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا (٢) قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين (٥) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة (٧) قول الله تعالى نؤتي الملك من نشاء ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن

١ قال في الفتح ووقع في رواية الكشميهني وما أوتيتم وفق القراءة المشهورة أفاده القسطلاني

٢ باب قول ٣ إلى قوله . ليس عليها علامة في اليونينية وظاهر أنها رواية أبي ذر

٤ الآية ٥ صخر ذلل

٦ كلمته

٧ باب في المشيئة والإرادة وما تشاؤن إلا أن يشاء الله وقول الله

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم

الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

١ انتهى ٢ في بعض النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية ضبط صماء معتدلة بالرفع والنصب مع تنوين صماء في حالة النصب اه مصححه

٣ يقول ٤ فيمن

٥ أعمالا ٦ جزاء

٧ من أجوركم شيئا

٨ تعصوا ٩ فلتحملن كذا هو بالتحتية والفوقية في اليونينية اه من هامش الاصل وفي القسطلاني فلتحملن بكون اللامين وتخفيف النون وقد يفتحان وتشدد النون وكذلك ضبط قوله ولتلدن اه مصححه

١٠ جاءت بشق

١١ هو ابن سلام كذا في اليونينية من غير رقم عليه اه من هامش الاصل وفي

وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال قال الأعرابي طهور بل هي حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابن سلام أخبرنا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس
وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة والأعرج
وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من
أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأريد
إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن

١ أختبئ . كذا هو في اليونينية من غير همز اه من هامش الاصل
٢ النبي

أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائلُ أو صاحبُ الحاجةِ قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي اللهُ على لسانِ رسولِه ما شاءَ (١) حدثنا يحيى حدثنا عبدُ الرزاقِ عن معمرٍ عن همامٍ سمعَ أبا هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لا يقلْ أحدُكم اللهمَّ اغفرْ لي إن شئتَ ارحمني إن شئتَ ارزقني إن شئتَ وليعزمْ مسألتَه إنه يفعلُ ما يشاءُ لا مكرهَ له حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدثنا أبو حفصٍ عمرُو حدثنا الأوزاعيُّ حدثني ابنُ شهابٍ عن عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ بنِ مسعودٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما أنه تمارَى هو والحرُّ بنُ قيسِ بنِ حصنٍ الفزاريُّ في صاحبِ موسى أهو خضرٌ فمرَّ بهما أبيُّ بنُ كعبٍ الأنصاريُّ فدعاه ابنُ عباسٍ فقال إني تمارَيتُ أنا وصاحبي هذا في صاحبِ موسى الذي سألَ السبيلَ إلى لقيِه هل سمعتَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يذكرُ شأنَه قال نعمْ إني سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ بينا موسى في ملإٍ (٢) بني إسرائيلَ إذ جاءه رجلٌ فقال هل تعلمُ أحدًا أعلمَ منكَ فقال موسى لا فأوحى (٣) إلى موسى بلى عبدُنا خضرٌ فسألَ موسى السبيلَ إلى لقيِه فجعلَ اللهُ له الحوتَ آيةً وقيلَ له إذا فقدتَ الحوتَ فارجعْ فإنك ستلقاه فكان موسى يتبعُ أثرَ الحوتِ في البحرِ فقال فتى موسى لموسى أرأيتَ إذ أوينا إلى الصخرةِ فإني نسيتُ الحوتَ وما أنسانيه إلا الشيطانُ أن أذكرَه قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارِهما قصصًا فوجدا خضرًا وكان من شأنِهما ما قصَّ اللهُ حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ وقال أحمدُ بنُ صالحٍ حدثنا ابنُ وهبٍ أخبرني يونسُ عن ابنِ شهابٍ عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبي هريرةَ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال ننزلُ غدًا إن شاءَ اللهُ بخيفِ بني كنانةَ حيثُ تقاسموا على الكفرِ يريدُ المحصَّبَ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدثنا ابنُ عيينةَ عن عمرٍو عن أبي العباسِ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ (٤) قال حاصرَ النبيُّ صلى الله

١ يشاء ٢ ملإ من بني ٣ فأوحى الله ٤ كذا في اليونينية والفرع قال القسطلاني وفي رواية أبي ذر عن غير الحموي والمستملي عن عبد الله ابن عمرو بفتح العين وسكون الميم أي ابن العاص وصوب الاول الدارقطني وغيره اه وهو كذلك في بعض الاصول الصحيحة اه من هامش الاصل ٥ كذا في اليونينية وفي بعض الاصول الصحيحة زيادة غدا اه من هامش الاصل

Made searchable using ScribeTools.com

إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم (1) وسكن الصوت عرفوا أنه الحق (2) ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة (3) بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا (4) الحق وهو العلي الكبير • قال علي وحدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا • قال سفين قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة رفعه أنه قرأ فزع (5) قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء (6) ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد (7) أن يجهر به **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي (8) بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام (9) عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة

١ وثبت ٢ من ربكم ٣ خضعانا كذا هو في النسخ المعتمدة بفتح الاول والثاني ولم نجده بفتحهما في شيء من الشراح ولا كتب اللغة التي بيدنا بل هو إما مصدر بضم الاول وقد يكسر والثاني ساكن على كل حال كالغفران والوجدان أو جمع خاضع اه مصححه ٤ للذي قال الحق كذا في اليونينية الحق مرفوع والذي فيها في تفسير سورة الحجر للذي قال الحق بالنصب وهو المتعين اه من هامش الاصل . الذي قال الحق ٥ فزع . كذا في اليونينية وقال في الفتح فزع بالراء المهملة والغين المعجمة بوزن القراءة المشهورة وقد ذكرت في سورة سبأ من قرأها كذلك ووقع للاكثر هنا كالقراءة المشهورة والسياق يؤيد الاول اه ٦ لنبي ٧ يريد يجهر به . يريد أن يجهر بالقرآن ٨ فينادي . في الفتح أن رواية الاكثر بالبناء للفاعل ورواية أبي ذر بالبناء للمفعول ٩ هشام بن عروة

ولقد أمر ربه أن يبشرها بيت في الجنة (١) (٢) باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة (٣) وقال معمر وإنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثني (٤) إسحق (٥) حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون (٦) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت (٧) وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى (٨) باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة (٩) حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا (١٠) (١١) حدثنا قتيبة بن

١ الله ٢ من الجنة
٣ عنهم كذا هو بصيغة الجمع في جميع النسخ المعتمدة ببدنا ووقع بصيغة الافراد في نسخة القسطلاني اه مصححه
٤ حدثنا ٥ هو ابن راهويه كذا في اليونينية
٦ بهم ٧ وزني
٨ وزني ٩ من السماء
١٠ من . كذا هو من غير رمز في النسخ ونسبه القسطلاني لابي ذر اه مصححه
١١ خيرا ١٢ وزلزلهم

Made searchable using ScribeTools.com

عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم ● زاد

الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع
صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به (١) وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب قول الله
تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله (٢) لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا
أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل (٤) ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له (٥) حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة * وبهذا الإسناد قال الله

١ فقال الله ٢ إنه لقول
٣ أغنك ٤ ينزل
٥ ومن

أنفق أنفق عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام (١) أو إناء (٢) فيه شراب (٣) فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد (٤) أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (٥) قال الله أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك (٦) الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن
عائشة قالت (٧) ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

Made searchable using ScribeTools.com

فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها

١ تأتيك ٢ أو شراب
٣ أو إناء أو شراب
٤ حدثنا ٥ حدثنا
٦ حق ٧ ولكني
٨ فإذا

فاكتبوها

فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها الى سبعمائة (١) حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن معوية بن أبي مزرد (٢) عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه (٣) قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم حدثنا
مسدد حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند (٥) ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل
لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه (٦) وأذروا (٧) نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا
اسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي فقال
ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب
ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال قال رب أصبت أو أذنبت آخر فاغفره
لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء حدثنا

١ سبعمائة ضعف
٢ مزرد ضبط بفتح الراء في اليونينية وبالكسر في الفرع وبعض النسخ وبه ضبط في خلاصة التذهيب اه مصححه
٣ فقالت ٤ قال
٥ لانا ٦ إذا
٧ واذروا . كذا هو بوصل الهمزة في اليونينية
٨ ليجمع ٩ فاغفره
١٠ علم
١١ الذنوب ويأخذ بها
١٢ فاغفر لي ١٣ علم
١٤ أو قال

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدٍ الْغَافِرِيِّ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ (1) قَالَ
كَلِمَةً يَعْنِي أَعْطَاهُ اللهُ مَالًا وَوَلَدًا فَلَمَّا حَضَرَتِ (2) الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ
قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ أَوْ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا وَإِنْ يَقْدِرِ اللهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبْهُ فَانْظُرُوا إِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي
حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي أَوْ قَالَ فَاسْحَكُونِي فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَأَذْرُونِي فِيهَا فَقَالَ
نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَقَالَ
اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ اللهُ أَيْ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ (3)
أَوْ فَرَقٌ مِنْكَ قَالَ فَمَا تَلَافَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا فَحَدَّثْتُ بِهِ
أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثَ حَدَّثَنَا
مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَئِرْ وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَئِرْ فَسَّرَهُ قَتَادَةُ لَمْ
يَدَّخِرْ **بَابُ** كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا يُوسُفُ
ابْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُفِّعْتُ (4) فَقُلْتُ يَا رَبِّ
أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ فَيَدْخُلُونَ ثُمَّ أَقُولُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى
شَيْءٍ فَقَالَ أَنَسٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُعَبَّدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا
إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتٍ (5) إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ (6) لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ
فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَقُلْنَا لِثَابِتٍ لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ

١ قَبْلَهُمْ ٢ حَضَرَهُ الْمَوْتُ والذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر حَضَرَهُ الْوَفَاةُ اهـ مصححه
٣ مَخَافَتَكَ أَوْ فَرَقُكَ
٤ شَفَّعْتُ ٥ الْبُنَانِيِّ
٦ فَسَأَلَهُ

Made searchable using ScribeTools.com

فى بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل
الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتونى فاقول أنا لها فأستأذن على ربى فيؤذن لى ويلهمنى محامد
أحمده بها لا تحضرنى الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يارب أمتى أمتى فيقال انطلق فأخرج منها من كان فى
قلبه مثقال شعيرة من إيمان فانطلق فافعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يارب أمتى أمتى فيقال انطلق
فأخرج منها من كان فى قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فانطلق فافعل ثم أعود فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول
يارب أمتى أمتى فيقول انطلق فأخرج من كان فى قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان
فأخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن
وهو متوار فى منزل أبى خليفة فحدثنا بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا
سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا فى الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثنى وهو
جميع منذ عشرين سنة فلا أدرى أنسى أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال
خلق الانسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثنى كما حدثتكم به قال ثم أعود
الرابعة فأحمده بتلك ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يارب ائذن لى فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتى وجلالى وكبريائى وعظمتى
لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل

١ قال القسطلانى وفى الاحاديث السابقة فيقول آدم عليكم بنوح ولم يذكر هنا نوحا اه

٢ كلم الله ٣ فيأتونى

٤ فيلهمنى ٥ لمحامد

٦ فيقول ٧ تعطه

٨ فيقول ٩ فيقول

١٠ فأخرجه ١١ فيقول

١٢ فيقال

١٣ من النار من النار

١٤ حدثنا . حدثناه كذا فى النسخ التى بأيدينا وهو موافق لما فى القسطلانى مخالف لما فى الفتح وعبارته وقوله حدثناه بسكون المثلثة ووقع للكشميهنى بفتح المثلثة وحذف الضمير اه

١٥ له ١٦ فقلنا

١٧ الحامد

عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة * قال الأعمش وحدثني عمرو ابن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم * وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم

١ أي ٢ كل
٣ مرات ٤ من أحد
٥ ثم ينظر ٦ إلى النبي صلى الله عليه وسلم
٧ أعملت ٨ باب ماجاء في وكلم
٩ حدثني ١٠ أخبرني
. أخبرني . هكذا في النسخ التي بأيدينا وكتب عبد الله بن سالم بازاتها في هامش نسخته لعله أخبرنا اه
١١ رسول الله ١٢ أنت وقعت هذه الرواية في اليونينية مقابلة لأنت آدم وأنت موسى إذ كانت فيها الجملتان في سطر واحد وليس على إحداهما علامة تخريج اه من هامش الاصل

Made searchable using ScribeTools.com

(١) إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب

(٢) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة (٣) أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال (٤) آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل ففرج جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه (٥) تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به (٦) أهل السماء (٧) لا يعلم أهل السماء بما يريد (٨) الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك (٩) فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا بابني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده (١٠) فإذا هو مسك (١١) قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج (١٢) (١٣) إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل

١ النبي ٢ أنس
٣ أنه . كذا في اليونينية الهمزة مفتوحة ومكسورة
أنه جاءه . إذ جاءه
٤ أحدهم . هذه من الفرع
٥ حشي به صدره ولغاديده
٦ سقطت فاء فيستبشر للاصيلي
٧ الدنيا ٨ ما
٩ آدم ١٠ بيده
١١ أذفر ١٢ حبالك به
١٣ به

ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد
بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت
الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به إلى (1) السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل
ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت (2) منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر
في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله
فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى إليه
خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع
فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك
فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي
لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يرتد موسى إلى
ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني
إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا
وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه
ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم
وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت

1 السماء 2 فوعيت
3 ترفع على أحدا
4 للجبار رب 5 إليه
هكذا مقتضى النسخ ويؤخذ من صنيع القسطلاني أن إليه بعد لفظ الجلالة
6 يوحى 7 أي
8 هذه 9 بتلفت
10 وأبصارهم 11 فرضته

Made searchable using ScribeTools.com

والله

والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت[1] إليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام **باب** كلام الرب مع أهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة[2] أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن[3] ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني[4] أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر[5] الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك[6] شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ[7] لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله[8] فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين غمتهم وضيقهم قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه[9] فيسمع[10] كلام الله وحتى يبلغ مأمنه

١ أختلف ٢ رسول الله ٣ يستأذن ٤ ولكن ٥ فبادر ٦ يسعك ٧ والبلاغ ٨ إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين ٩ ينزل ١٠ حين يأتيه فيسمع

حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا بحقائق الدنيا وعمل به (١) باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع (٢) (٣) لا الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون و (٣) (٤) لئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن (٥) الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم (٦) لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون (٧) عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمنون يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا (٨) وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي (٩) قال ثم أن تزاني بحليلة جارك باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم (١٠) ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله (١١) رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى

١ وعملا ٢ إلى قوله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
٣ قال ٤ قال فسألهم
. قال من سألهم رواية قال من سألهم من الفرع كذا بهامش الاصل
٥ فيقولون ٦ أعمال
٧ لحافظون ٨ له
٩ يا أي هذه مشددة ساكنة في نسخة عبد الله ابن سالم تبعا لليونينية
١٠ الآية ١١ خصوم

Made searchable using ScribeTools.com

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم (١) قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم (٣) باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي (٤) وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي حيثما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس (٥) أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه (٦) (٧) باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر

١ الكتب ٢ إليكم
٣ حين ٤ إذا ما ذكرني
ما ذكرني ٥ فأنا
٦ أقرأه . كذا في النسخ المعتمدة ببدنا ورمت في نسخة عبد الله بن سالم بوجهين قرأه وأقرأه معجما عليها اه مصححه
٧ جبريل

بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعَ[1] الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا فِي الدُّعَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ وَزَادَ غَيْرُهُ يَجْهَرُ بِهِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ[2] اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَرَجُلٌ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ فَبَيَّنَ[3] اللهُ أَنَّ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسُدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ[4] آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ[5] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ سَمِعْتُ سُفْيَانَ[6] مِرَارًا لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الْخَبَرَ وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِهِ وَقَالَ[7] الزُّهْرِيُّ مِنَ اللهِ الرِّسَالَةُ وَعَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ فيسمع . كذا هو فى بعض النسخ وفى بعضها فيتسمع وهو الذى فى فرع اليونينية ورسمت فى اليونينية فيسمع بالتحتية والفوقية. اه مصححه

٢ آناء الليل وآناء النهار

٣ فبين النبى صلى الله عليه وسلم أن قراءته الكتاب

٤ من آناء الليل وآناء النهار

٥ يقوم به ٦ من

٧ رسوله ٨ الله تعالى

٩ تعالى ١٠ فسيرى

١١ والمؤمنون

Made searchable using ScribeTools.com

أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَا يَسْتَفِزَّنَّكَ أَحَدٌ وَقَالَ مَعْمَرٌ ذٰلِكَ الْكِتَابُ هٰذَا الْقُرْآنُ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ بَيَانٌ وَدَلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ذٰلِكُمْ حُكْمُ اللهِ هٰذَا حُكْمُ اللهِ لَا رَيْبَ (١) لَا شَكَّ تِلْكَ آيَاتُ يَعْنِي هٰذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ يَعْنِي بِكُمْ وَقَالَ أَنَسٌ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَهُ (٢) حَرَامًا إِلَى قَوْمِهِ (٣) وَقَالَ أَتُؤْمِنُونِي أُبَلِّغْ رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ (٤) الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ ابْنِ حَيَّةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ الْمُغِيرَةُ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ فَلَا تُصَدِّقْهُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللهِ قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ (٥) أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ (٦) أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ (٧) الْآيَةَ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا وَأُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ وَأُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ يَتْلُونَهُ (٨) يَتَّبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ يُقَالُ يَتْلُو يَقْرَأُ حَسَنُ التِّلَاوَةِ حَسَنُ الْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ لَا يَمَسُّهُ لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يُحِلُّ حَلَالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ إِلَّا الْمُوقِنُ (٩) لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ

١ فيه ٢ خالي
٣ قوم ٤ عبدالله كذا هو في اليونينية بالتكبير وفي نسخ معتمدة عبيدالله بالتصغير وقال في الفتح إنه للاكثر اهـ من هامش الاصل
٥ مخافة ٦ ثم
٧ يلق أثاما يضاعف له العذاب الآية
٨ حق تلاوته ٩ المؤمن

يَحْمِلُ أَسْفَارًا (١) بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ (٢) عَمَلًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلَّا صَلَّيْتُ وَسُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ الْجِهَادُ ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ (٣) الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ (٣) فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا قَالَ اللهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ

بَابٌ

وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ (٤) عَمَلًا وَقَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حدثني سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْوَلِيدِ وَحَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ

بَابُ

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا (٥) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا هَلُوعًا ضَجُورًا حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالٌ فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا فَقَالَ إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ

١ الآية ٢ والصلاة
٣ غُرُوبِ الشَّمْسِ
٤ حدثنا
٥ ضَجُورًا . كذا في اليونينية من غير رقم عليه
٦ الغناء

Made searchable using ScribeTools.com

وروايته عن ربه حدثني (١) محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا (٣) أتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي (٤) عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال وبعض ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا * وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن أبي سريج (٦) أخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل (٧) المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين

* وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل

١ حدثنا ٢ إلي
٣ يمشي ٤ التيمي . هو سليمان بن طرخان هذا هو الصواب ووقع في اليونينية التميمي بميمين ولعله سبق قلم أفاده القسطلاني
٥ أنا ٦ قلت سريج بسين مهملة اه من اليونينية اه من هامش الاصل
٧ المغفل

الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عدي ابن ثابت أراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد

١ إن النبي صلى الله عليه وسلم أتى
٢ أعور . كذا هو في اليونينية مضموما وأعربه ابن حجر والقسطلاني مجرورا بالفتحة صفة لرجل وكذا ضبط في الفرع كذا بهامش الاصل
٣ عليها ٤ بينهما
٥ نتكاتمه . نتكاتمها
٦ يجنأ . كذا هو بالحاء المهملة في اليونينية من غير رقم عليه ولم نجد في كتب اللغة التي بيدنا يحنأ بالمهملة والهمز بمعنى يجاني بل الذي فيها يحنأ بالجيم أو يحنى من غير همز اه مصححه
٧ مع سفرة الكرام
٨ مع السفرة
٩ حدثنا ٩ ولكني
١٠ منزل ١١ عصبة منكم
١٢ يقول ١٤ بالتين

Made searchable using ScribeTools.com

ولا

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو
سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور
عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري
وأنا حائض باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا
ما تيسر منه باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال
يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر

١ نداء ٢ منه
٣ فلببته ضبط في اليونينية بتخفيف الباء الاولى وفي الفرع بتشديدها وبهما ضبط القسطلاني اه
٤ فقال ٥ كذا
٦ كذا
٧ فهل من مدكر
٨ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك

لما خلقه حدثني[1] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة
فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة
قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية **باب** قول الله تعالى بل
هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون
في أم الكتاب جملة[2] الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس
يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم
يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية[3] حافظة وتعيها تحفظها وأوحي
إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة
ابن خياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما قضى[4] الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق
العرش حدثني[5] محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة
أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
باب[6] قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون أنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض[7] في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق
والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله تعالى ألا له الخلق
والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله

١ حدثنا ٢ جملة الكتاب وأصله هكذا ضبطت في نسخة عبد الله بن سالم جملة بالرفع والجر وأصله بالجر فقط مع كونه تابعا لما عطف عليه رفعا وجرا اه مصححه
٣ وتعيها كذا هو في اليونينية ساكن الياء والتلاوة بفتحها وبه ضبط في الفرع اه من هامش الاصل
٤ خلق
٥ حدثنا ٦ ويقول
٧ إلى تبارك الله رب العالمين

Made searchable using ScribeTools.com

بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقسيم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القسيم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد ابن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي

١ أن لا آكله

٢ فلا أحدثك عن ذلك وقوله فلا أحدثك ضبط في بعض النسخ المعتمدة بكون اللام والمثلثة تبعا لليونينية وفي بعضها بكسر اللام وفتح المثلثة كتبه مصححه

٣ أن لا يحملنا ٤ وإني

٥ أشهر الحرم ٦ بها

٧ إليه ٨ والمزفتة

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
أو ليخلقوا حبة أو شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة
ابن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو النعمن حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن
سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم
التحليق أو قال التسبيد باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وأن أعمال بني آدم

(١) ومثل الذي ٢ يحفظها
٣ الزجاجة ٤ ليوم القيامة
٥ القسطاس كذا هو بضم القاف في النسخ المعتمدة وضبطها القسطلاني بالضم والكسر اه مصححه
٦ حدثنا ٧ إشكاب قال في الفتح غير منصرف لانه أعجمي وقيل بل عربي فينصرف اه وبالصرف ضبط في اليونينية كما ترى وفي القاموس وأحمد ابن إشكاب بالكسر ممنوعا محدث اه من هامش الاصل

Made searchable using ScribeTools.com

التقفاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم (١)

﴿ م ﴾

ثم طبع هذا الصحيح بحمد الله على هذا الشكل الجميل والوضع الجليل بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية في أوائل الربيعين سنة ثلاث عشرة وثلثمائة وألف من هجرة خاتم الرسل الكرام عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم السلام

(١) في هامش اليونينية بخط الاصل ما نصه عدد ما فيه من الاحاديث سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا اه كذا بهامش نسخة عبد الله ابن سالم